

١١٩  
الفتح الرباني والفيض السجاني



كأنه عز وجل كما كان الصالحون له حتى يكون لهم كما كان لهم ان اردتم ان يكون  
الحق عز وجل لهم فاستغلوا بطاعة العبد والرضا بما قاله فيكم فيكم القوم زهدوا  
في الدنيا واخذوا القسام منها بغير القوي والوعى ثم طلبوا الآخرة وعملوا الصالحات  
نفسهم واطاعوا ربهم عز وجل وعطوا نفوسهم ثم وعطوا نفوس غيرهم  
عنه فذلك بلاء ثم عطوا نفوس غيرك فذلك بلاء فذلك لا تستعد الي غيرك وقد بقي هذا  
بقية تحتاج الي اصلاحها ويحك

اعني تفرد غيرك انما يتوهم الناس العبد يخلصهم من البحر الساجد المحمود  
ايضا يرد الناس الي الله عز وجل من غير فدا من جعله كيف يدل عليه الكلام كما حتى  
تعرف الله عز وجل وتحمده وتسبحه لا لغيره وتحاف منه لا من غيره هذا القلب يكون  
لا بقلعة اللسان هذا في الخلوة يكون في الخلوة اذا كان التوحيد باب الدار  
والشرك داخل الدار فتمت التفات بعينه ويحك انت لساك يتي وقلبك بغير ساك  
وقللك يترضى قال الله عز وجل يا ابن

عشرك الي صاعده تدمي اهلك عبده وتطيع عذوه لو انك  
لعاويت فيه وواليت والمومن المومن لا يطيع نفسه وشيطانه وحواء لا يعرف النيطان  
حتى يطيعه لا ياتي بالدينا حتى يذل لها بل يعينها ويطلب الاخرى في نازا حصل له تركها  
والا تصل بمولاه عز وجل تخلص عبادة له في جميع اوقاته سمع قوله عز وجل وما امروا  
ليعبدوا الله فخلصوا له الدين خفاة ومع ذلك الشرك بالخلق ووجد الحق عز وجل هو  
حائق الاشياء جميعا وبه الاشياء جميعا يا طالب الاشياء من غير ما انت

عاقل هل شئ في ليس هو في عز وجل قال عز وجل وان من  
خزائنه ما اعطاهم ثم تحت ميزا مستوسدا بالصبر متقلد بالمواقعة  
فواكنت هكذا صاب عليك القدر من فضله ومنه ما لا تحسن قلبه وتتمناه



وانفقوا القدر واقتبلوا من عند القادر المجيب في موافقة القدر موافقة للقدر  
يقدم الى القادر يا قوم قتلوا نذل من غزو جبل ولعله ربه وفعله وفطاهه وروى  
ملواهم نداءوا غنا في القدر ونمى في ركابه لانه رسول الملك نكره لابل لابل  
فادخلوا ذالك من حجة الى القادر فغناك الولاية  
لك الشرب من بحر كل من ساء فطره ولا يتناسى والتعبير حجة ذالك  
افراد من كل الف الف واحد من جميع المشايخ والقبائل في غلام عليك بالقرن عليك  
بحدود الشرح والخامسة لنفس الكوك والنيطان واذن الشجر الموع من لا يزال في حيا  
ولا يكتشف راسه من الوذ لا ينفذ سيفه لا يبرى طفره على قرويس شجره نيام نوم  
فعلية الكليم خاتمة سوال ضرورة الفرس واهم وانما قدرتهم ينطقهم ويحرك منطقتهم في الله  
كما ينطق الجوارح في اليوم ينطقهم الله عز وجل الله ينطق النطق ينطقهم  
كما ينطق للسماد يعني النطق فينطقون اراهم له اراهم ان يبلغ خلق الله  
والنبأ لا انتخاب للجنة عليهم فينطق الانبياء والمرسلين فسلما قبضهم اليه فقام العلماء  
السماء بسلطنتهم بها يصل خلق اي اذ اراهم في الانبياء والمرسلين والخلق حال من الدائم  
اقام العلماء نبأته منهم نبأته عنهم قال النبي صلى الله عليه وسلم العلماء ورثة الانبياء  
يا قوم انكروا الله عز وجل على نعمة وانظروا حاشا فانه قال وياكم من نعمة فمن انكروا انكروا  
مكروا يا متقلبين في نعمة يا من يكفر من غيره يا من نعمة تارة ترون نعمة من غير  
وتارة وتنظرون الى ما ليس عندكم وتارة على معاصيهم  
تحتاج في غلوياك يخرجك من المعاصي والزلات ومراقبة تذرك  
نظر الحق عز وجل اليك ايت محتاجا مضطرا الى ان يكون هذا مكاب في خلوتك  
ثم تحتاج الى محاربة النفس والهوى والنيطان حراب معظم الناس  
مع الزلات وخراب الزهاد مع الشهوات وخراب الابدال مع انكروا الخواطر فخلوا  
دوا

خراب

وخراب المصدقين في المخطات شغلهم خط قلوبهم لا هم ينام على باب الملك هم  
يقيم في مقام الدعوة يدعون الخلق الى معرفة الحق عز وجل لا يرون يدعون اقلوب يقولون  
يا ايها القلوب يا ايها الالهة يا نفس ويا من يامر بين الملك حله الى باب الملك  
اسعوا اليه باقدام قلوبكم باقدام نفوسكم وتوحيدهم ومعرفةكم وورعكم انما في داره  
في الدنيا والاخرة وفيما سوسيه المولى هذا مثل القوم معهم اصلاح حصل فيهم السوء  
والارض من الارش الى الكون غلام روح غلب النفس والهوى كمن ارضا  
تحت اقدام هؤلاء القوم تراهم ايدىهم حتى عز وجل يخرجهم من البيت و  
تخرج البيت من الحى وارجع ابراهيم عليه السلام من البويه الرقى بالكفر والوهم حتى  
والكافر ميت الموحى والمنكر ميت ولهذا قال عز وجل في بعض كلامه اول  
من مات من خلقى اليس بينى عصا في فوات بالميتة هذا اخر الزمان قد طهر سوق انفاق  
سوق اللذات لا تقعدوا مع المنافقين الكذابين الدجالين ويحك نفسك منافقة  
كاذبة كافرة فاجرة منكره كيف تقعد معها خالها ولا توافقها قديما ولا تطلقها  
استجنا واجر عيسى عليه السلام الذي لا يدلعنا من افعالها بالعبادات واما الكون فاركبه  
ولا تحذر كركب والطبع فلا تقرب فانه لعل صيرة لا عقل له كيف تعلم من صبي صيرة تقبل  
منه والشيطان فهو عدوك وعدواك اكرم عليه السلام كيف تكن اليه وتقبل منه  
بينه وبينك دم وعداوة قديمة لا تاتى اليه فانه قاتل ابيك وامك فاذا امكن منك  
فذلك كما قلنا اجعل التوسيع سلا حاكس والتوحيد مد عز وجل والمراقبة له  
والورع في الخلو والصدق والاستعانة بالصبر عز وجل خذك فخذ السلاح  
وبذا الجند هم الذين يترمون ويهدمون ويكسرون جيشه كيف لا تترمه وحقك  
يا عظيم اقرن بين الدنيا والاخرة واجعلها في موضع واحد والفرق بمولاك  
عز وجل امرنا من حيث نلناك بلا دناءة الاخرة لا تقبل عليه الا مجردا مما سواه

بيان  
في كمال

لا تنقيداً بخلق عن النفس التي أقطع هذه الأسباب وأقطع هذه الأرباب فإذا تمكنت فاجعل  
 الدنيا لنفسك والآخرة لغيرك والوحي لسرك وإسلام ما تكن مع النفس والروح المعوي <sup>الذي</sup>  
 والروح الخمسة ولا تلج سبي حتى عز وجل وقد وقعت بالكنز الذي لا يفنى أبداً  
 حينئذ يجيئك الهداية مع حتى عز وجل الذي لا مثقال لغيره سائب عن ذنوبك وحرد  
 جنباً إلى مولاك عز وجل إذا ثبت قلبك ظاهره وباطنه التوبة طلب ثياب قلبك  
 قلب رداؤه وأقطع ثياب الكفا بالتوبة الخاصة والحياء من أحد عز وجل حقيقة لا  
 مجازاً هذا من أعمال القلوب بعد طهارة الجوارح بأعمال الشريعة القلب له عمل والقلب  
 له عمل القلب إذا خرج من فليس في الأسباب والتعلق بالخلق تركه بجزء كل المنة  
 بأحد عز وجل والعلم به وترك السبب وطلب السبب فإذا توسط في به البحر فمناك  
 يقول الذي على قلوبهم عيون من سائل إلى سائل من موضع إلى موضع حتى يقف على  
 المادة المستقيمة فكلمة كريمة عز وجل بملت جادته وأكثف الدخول عنها قلب الطاب  
 على عز وجل يقطع المسافات ويخلف الكل وراعه فإذا خاف في بعض الطرق من الهلاك  
 برز أيماناً فشمه فشمه نيران الوحشة والخوف وياقني به لها نور الانس والفرج بالقر  
 بإسلام إذا جاءك الداء فاستقبله بيد العبرة واسكن حتى يجي الداء فإذا جاء  
 الداء فاستقبله بيد المنكر فإذا كنت على هذا الحال كنت في العيش العاجل والخوف  
 من النار يقطع الكياد المؤمنين ويصفر وجوههم ويخزن قلوبهم فإذا تمكنت هذا منهم  
 صلب أحد عز وجل على قلوبهم ماء رحمة وليفد ففتح لها باب الآخرة فيرون ما فيها  
 فإذا سكنوا وأطمانوا وأرتاحوا قليلاً وفتح باب الجلال فقطع قلوبهم والسرارهم ونشرهم  
 أشد من الأول فإذا تم لهم فتح لهم باب الجلال فمكروا وأطمانوا وتنبهوا وبسببها رجات  
 بلغات شتى ومعدن شتى يا صدام لا يكون همك ما تأكل وما تشرب وما تلبس وما  
 تنكح وما يتجمل كل هذا هم النفس والبطح فإين هم القلب والسر هو طلب حتى عز وجل

بيان  
 توبة

الدخول  
 عريضا

بالاحوال  
 والاحمال

بيان

ملك



ملك ما املك فليكن ملك ربك عز وجل وما عند الله شيا لها بدل وهو الاخرة والخلق لم يدل  
 وهو الخافق عز وجل كلما تركت شيئا من هذا العاجل اعدت حوزة وخير امنه في الآجل فقل ان  
 قد بقي من عمرك هذا اليوم فحسب تعاملا اخره تهافت لم يملك الموت الدنيا طباخة للقوم والآخر  
 سمعة لم فاذا جاءت العيزة من عند عز وجل حاست نعيم وبنها ويقام للكون مقام الاخرة  
 ولا يحتاجون الى الدنيا ولا الى الآخرة بالكلية انت تحب الله عز وجل في حال التفرقة  
 فاذا جاء البلاء صرحت كان لم يكن الله عز وجل محبوبك انما يتبين البعد عند الاختيار فاذا جاء  
 البلاء يا من الله عز وجل وانت ثابت فانت محب وابن تفرقت بان الكذب وانقض الاصل  
 وذهب عابدة رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني احبك فقال استعد  
 للفقر جليبا واذا جاء رجل اخر الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني احب الله عز وجل فقال اخذ  
 البلاء جليبا بمجة الله ورسله مفرونا بالفقر والبلاء ولذا قال حق الصالحين وكل البلاء  
 بالملء وكيل لا تدعي لو لم يكن كذا قال ولا كان كل واحد يدعي محبة الله عز وجل محصل الشا  
 على البلاء والفقر بنيت هذه المحبة ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا  
 عذاب النار اخر المجلس وقال رضي الله عنه بالمدرسة خامس سوال منه خمس و  
 اربعين وخمسة مائة غرتك بالله عز وجل تخشع وخشيتك ارجع عن غرتك قبل  
 تضرب وتنان وتسلط عليك حيات البلاء وعقاربها ما اذقت طعم البلاء فلا  
 حرم فقر لا تفرج جميع ما انت فيه فهو شئ زائل عن قريب قال الله عز وجل حي  
 اذا فرجوا بما اوتوا اخذت تام بغنة انما يظفر بها عند الله عز وجل بالصبر ولهذا  
 اكمل الله عز وجل امر الصبر والفقر والصبر لا يتبعان الا في حق المؤمن من المحبون  
 يتلون فيصبرون ويلجئون بفعل الخيرات مع بلائهم ويصبرون على ما تجدد عليهم  
 من عند ربهم عز وجل ولا الصبر لسا رايموني فيكم قد جعلت شيئا كاتفا ح  
 في الطيور من ليل الى ليل يقبح عن حيني ويخلى عن رجلى يا ايها الغنيين ورجلى

مشدودة في الشبك فقل لك لمصلحتكم وانتم لا تعرفون لولا موافقة الحق عز وجل  
 والا عاقل يقيد في هذه البلدة ويعاشر اهلها قدم فيها فيها الدياه والنفاق والظلم  
 والظلم وكثرة الشبهة والحرام قد كثر كفرتم الحق عز وجل والاستعانة بها على الفسق والفساد  
 قد كثر العاجز في بيته المتيقن في مكانه الرنديق في شرابه الصديق على كرسية لولا الحكم لمكنت  
 ما يذبحونكم ولكن لي اساس يحتاج الي بناء لي اطفال يحتاجون الي تربية لو كنت بصيرا  
 عندي كان ذلك سبب الفراق بيني وبينكم احباج في هذه الحالة التي انا فيها الي قوة  
 النبیین والمرسلین احباج الي صبر من تقدم من ادم عليه السلام الي زنا في احباج الي  
 القوة الربانية اللهم لطفاد وعونا وموافقة ورضا امين يا غلام ما خلقت للبعاوي واليه  
 والفتح فيها تغيير ما انت فيه من مكاره الحق عز وجل قد قنعت من طاعة الحق بقول  
 لا اله الا الله محمد رسول الله فلهذا لا اسمعك حتى تصنف الي شياء اخر الا يات قولاً  
 وعلا لا يقبل منك ولا ينفك اذا اتيت بالمعاصي والزلزلات وفجاعة الحق عز وجل  
 وامررت على ذلك وتزك الصلوة والصوم والزكاة والصدقة وافعال الخ  
 فاي شئ ينفك الشهادتان اذا قلت لا اله الا الله ففقدت دعوتك يقال ايها  
 القليل لك بينة ما البينة امثال الامر والاستماع عن النبي والصبر على الافات  
 والتسليم الي القدر هذا هو بينة هذه الدعوة واذا عملت هذه الاعمال ما يقبل منك  
 الا بالا فلا كس للحق عز وجل ولا يقبل قولاً بلا عمل ولا اخلاص واصابة البينة المراساة  
 واسو الفقراء بشي من اموالكم لا تردوا سايلاً وانتم تقدر ان تعطوه شيئاً  
 قليلاً كان او كثيراً وانفقوا الحق عز وجل في جبهه عطشاً وانكروه كيف اهلكم وانكم  
 على العطش وبكم اذا كان السائل يهتد بهتة احمد عز وجل وانتم قادر على عطائه  
 فكيف ترد العذبة علي مديها عندي تسرع وتبكي واذا جاءه الفقير فقيوا طلبك قد  
 سئل ان سماعك وبكلمك ما كان خالصاً لله عز وجل السماع عندي اولاً

بيان  
 بنية القول

باسمهم بالقلب ثم بالروح في الخبز اذا دخلت على فادخل وقد غرلت عليك وحكك  
ولسانك وشكك وحكك مع نبيان الالك واحلك قف من يدي عريان القلب  
عاشق سوي حتى عز وجل حتى يكسوه بقرية بفضل ومنه اذا فلت هذا عند حواك على  
صرت كالمطير بعد انما صاد روح بظانا نور القلب من نور الحق عز وجل ولهذا قال في  
سلي الله عليه وسلم انما فراسة المؤمن فانه ينظر نورا مد عز وجل ايها  
الفاستق اتق المؤمن ولا تدخل عليه وانت ملوث بنجاسة مما يحك فانه يري  
نورا مد عز وجل ما انت فيه يري شركا ونفاقا يري غلظا مخفية تحت  
نياك يري قضا بحك وحناك من كايير منفلجا لا يفلح انت هوس وفي نفاق  
لا اهل المحوس **سأل سائل** هذا العمى الي متى فقال لي ان تقع بالطبيب وتو  
سدد بعينه وتحن فلكان فير وتزبل من قلبك النعمة وتاخذ اولادك وتقع على  
بابه وتقبض على براره وواووه فحينئذ يدرك العمى من عينك ذل مد عز وجل وانزل  
هو ايكب به ولا قد لفك علام الله على قدم الافلاس اغلق ابواب الخلق و  
افتح الباب بينك وبينه واقرب بذنوبك واعذر اليه من تقصيرك وتيقن ان لا  
ولا نافع ولا موطى ولا مانع الا هو فيجئ يدرك عمى عين قلبك ولا تحرك البصر البصيرة  
يا علام ليس الشان في خستنة نياك وما كولاك الشان في زهد قلبك اول الناس  
العادق في لبسه الصوف على باطنه ثم يتعدى الى ظاهره بلبس الصوف ستره  
ثم قلبه ثم نفسه ثم جوارحه حتى اذا صار كله مستوحا جاءت به الرافة والرحمة والمنة  
غيرت عليه بغير على هذا المصاب يخلع عنه ثياب السواد وتنقله الى ثياب الفرح  
تبدل النعة الى النعمة والبغضة الى الفرحة والخوف الى الامن والبعد الى القرب  
والفقر الى الغنى يا علام تناول الاقسام بيد الزهد لا بيد الرغبة ليس من  
ياكل ويكلى كمن ياكل ويضمك كل الاقام وقلبك مع الحق عز وجل فاك تسلم من شرها



اذا اكلت من يد الطيب كان خيرا من ان تاكل وحدهك ما لا تعلم اصله ما اقصى فلو علم  
 الامانة قد رخصت من بينكم للزينة قد ذهبت فيما بينكم احكام الشريعة امانة عندكم وقد كثر  
 وختم فيها ويكاد ان لم تلتزم الامانة والا من قريب ينزل الماء الى غيبك وانزل في يدك  
 ورجلك ويعلق الحق عز وجل اب رحمة غفك ويلقي في قلوب خلقه القسوة عليك  
 بمنهم من عبادك اخفط ارضكم مع ربكم عز وجل اخذوا منه فان اخذ اليمين  
 ياخذكم من ما بينكم من حافيتكم من انتمكم من بطركم خافوا منه فوالله السما والارض  
 اخفوا انتم بالشكر فاليوم امره ونهيته بالسمع والطاعة فاليوم العرب القبر واليسر كان هكذا  
 كان من تقدمكم من النبيين والمرسلين العطلون فيكون على النعم ويعبدون علي نعمكم  
 قوموا من موايد معاصيكم وكلوا من موايد طاعة التي مواطاعة واحفظوا حدوده اذ  
 اليسر فاشكروا ولذا جاءكم السر فو تواسي وتوكم وناقضوا انفسكم فان الحق عز وجل  
 ليس بظلام للعبيد اذكر الموت وما وراءه واذكر والارب عز وجل وحاشا  
 ونظرة اليكم تبين الي متى هذا النوم ليا متى هذا الجمل والسرور في الباطل والقيام  
 النفس والطوس والعادة لم تمل تملوا ابادة الحق عز وجل ومتابعة شريعة العادة  
 ترك العادة لم تمل تملوا ابواب القرآن وكلام النبوة يا علماء لا تخاطبوا الناس من  
 مع الجمل مع النفقة والنوم خالطكم بالبصيرة والعلم واليقظة فاذا رايت منهم ما تحب فاصبر  
 واذا رايت منهم ما يسوءك فاجتنبه وروحم على انتم في غفلة كلية عن الحق سبحانه  
 عليكم باليقظة لكم عليكم بلزوم المساجد وكثرة الصلوة سعي على النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 قال لو نزل من السماء نار ما نجا منها الا اهل المساجد اذا تواقيتم في الصلوة  
 انقطعت صلواتكم الحق عز وجل ولقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرب  
 ما يكون العبد من عباده اكان ساجدا وبكك لم تامل وتترخص الما دل خا در لنا اذا  
 ركننا القربة وتعلقنا بالاجماع واخلفنا في اعمالنا تخلصنا من الحق عز وجل فكيف

بيان

بيان  
 على من سجد  
 يوم وميت  
 درود

اذا نادونا وترخصنا العزمية ذهب ذهب اهلها بذاتنا ان الرخص  
 للاثمان الغرايم بذاتنا ان الس باء والعاق واخذ الاموال بغير حق قد كثر  
 من يصلي ويعصم ويحج ويذكر ويغسل افعال الخير للمخلق لا الخلق فقط صار معظم  
 هذا العالم خلق في خلق بلا خلق كلهم موتى القلوب احياء النفوس والا هوية  
 طالبون الدنيا حياة القلوب بالخروج من الخلق والقيام مع الحق عز وجل من  
 حيث المعنى لان الصورة لا اعتبار بها في هذا المقام حياة القلب بامتثال  
 امر الحق عز وجل والابتعاد عن نسيه الصبر على بلاياه واقضية واقذاره  
 يا غلام سلم اليه في مقدوره ثم تم معه بعد ذلك الامر محتاج الى اساس ثم  
 بناء ودام عليه ذلك في كل الاوقات في ليالك ونهارك ويحك تفكر  
 في امرك التفكر من امر القلب فاذا رايت لك حسنة فاشكر الله بها واذا رايت  
 لك سيئة فبها بهذا التفكر في ونيك ويموت شيطانك ولعل قيل تفكر  
 ساعة خير من قيام ليلة يا احمد محمد اشكر الله عز وجل وجل فانه قد نفع شكك بالليل  
 من العمل بالاضافة الى عمل من فقد ملك انتم الاغرون وانتم الاولون يوم القيامة من كان  
 شككم صحيحا مثل انتم الامراء وغيركم من الامم الرعية ما دمت قاعد في بيت نفسك وهو  
 وطبعك لا تشع ما دمت سائر عالم خلق فيما في ايديهم مستجلبا له برباءك ونفقاتك  
 لا صحة لك ما دمت راغبا في الدنيا فلا صحة لك ما دمت واقفا بقلبك مع سوي الحق  
 عز وجل فلا صحة لك اللهم ارزقنا الحق منك واتناء الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة  
 وقها عذاب النار اخر المجلس وقال في هذا الحديث يوم الجمعة بالمدح سنة العمارة  
 انوال سنة خمسين واربعمائة واربعمائة واربعمائة واربعمائة واربعمائة  
 انت ايها المريض لا تمن العافية فلعلمنا سبب حلاك كن عاقلا احفظ نفسك يحم  
 امرك اقنع بهذا العهد الذي منك ولا تفكس زيادة عليه كلما يعطيك الحق عز وجل

ایها الفقیر لا تمنن النعمی فله سبب هلاکک و اخت ایها المرغب لا تمن العافیة فله سبب هلاکک کن حافلا اخذتک بحد امرک اقنع بنعم القدر الذی معک ولا تطلب زیادة علیه کلما یطیبک من عزوجل سوءه الاک فیکون کدر و بغضة قد جربت هذا الا ان یومر العبد من حیث فلیسوال فاذا امر بالسوال یرک له قیاسا ل و ازلیت الا کدار و غم و لیکن اکثر سواک الغفوة العافیة و المعافاة الدائمة فی الدین و الدنیا و الآخرة اقنع بحد محسب لا تنجز علی العبد عزوجل ولا تنجز فانه یقصرک و تنجز علی العبد عزوجل و علی خلقه بک و قوتک و مالک فانه یبطلش بک و یاخذک اخذ من اخذ فان اخذ الیم شدید و یحاک لسانک مسلم و اما قلبک فلا قواک سلم اما هلاکک فلا انت فی جلوتک سلم اما فی خلوتک فلا اما تعلم انک اذا صلیت و صمت فخلت جمیع افعال الخیر لم تر و بعد هذه الاعمال و بعد السعد عزوجل فانت منافق بعبید من الصغیر و تب الان الی السعد عزوجل من جمیع افعالک و اقوالک و مقاصدک الدنیة القوم لیس فیهم احاطه بملق هم الغایز و هم الموفقون الموحدون المخلصون الصابرون علی ما امر الله عزوجل و انما انت کون علی غفلة و کراماته یدکر و لا یستتم ثم یقلوبهم ثم یسارهم اذا جاءتهم الاذیاء من الخلق یقسمونی و یوهمهم ملوک الدنیا عند هم مغرورون لجمیع من فی الارض عند هم موتی عجزیة مرضی فخرت الخیرة بالاعفایة الیم کما بنا حراب النار یاه ضاعة الیم محبوبة الارض و السماء و هساکن فیما تجد حیا تم فیصیر جمعة واحدة کما نوح الله و احلما ثم صار و امح الاثر و اعطاهم صار و امح رب الدنیا و الآخرة الخیرة ابد و بالبحین له سار و امح فلیوهم حتی وصلوا الی و حصلوا الریق قبل للطریق فتحو الباب ینسک و منیه یدکرهم بازوا یدکر و نه حتی حط الله کرهم اذ رارهم فقدم مع غیره و وجودهم یسمو قولهم عزوجل فاذا ذکرنی اذکرکم و انشکر و فی و لا تکفرون فلاموا الذکر له طمعا من ذکره لهم سمو قولهم عزوجل فی بعض ما تکلم به انا جلیس من ذکر فی فخر و انجاس الخلق

الخلق وقصوا بالذکر حتى تحصل لهم المناسبات له يا قوم لا تهتموا بكم هو سبب هذا العلم  
 لا يظلمكم بل اعملوا حتى ان تملوا بهذا السواد على البياض و هو حكم الله عز وجل تملكون به يوماً  
 بعد يوم و سنة بعد سنة حتى يقع بكم كثر من غير ان تعلموا علمك انما جنة عليك ان  
 لم تعلم في وجعك ان تملك في من النبي صلى الله عليه وسلم ان قال تهفب العلم  
 بالعلم فان اجاب و الا ان تحصل بركة و حتى تحب بركة شفاعته لك من ماله و يقطع  
 عليك في حوائجك ان تعلم بركة في قنطرة ان كنت العلم العمل لا يحسب عليك من  
 صلى الله عليه وسلم حتى تعلم ما قال اذا علم بما امرك به استقبل قلبك و سررك و انظر  
 على رجاء عز وجل علمك نيا و كذا لا تسمو له لا قلب لك اسمو يا دن  
 قلبك و سيرك و اقبل قوله فانك تنقطع به العلم بالعلم بتركيب الى العالم النازل للعلم  
 اذا علمت بهذا الحكم الذي هو العلم الاول نعمت عليك عين العلم ان في بعير غنم  
 عينا ان تحري ان يحسب عليك الحكم و العلم انظر و الباطن حيث تحب عليك زكوة ذلك  
 نواصي به الاخوان و المرادين زكوة العلم نشره و دعوة لخلق الى الحق عز وجل يا علم  
 من مبرق قد قال الله تعالى انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب كل يكسب و لا تأكل  
 بزيك الكتب و كل مواضع غيرك كتاب المؤمنين المطابق للمعقبات لا حظ  
 لغيرهم بالاضافة الى الفقراء و المساكين يمينون الى حال الراحة الى الخلق يطلبون برك  
 رضى الحق عز وجل و محبة لم يسموا قول النبي صلى الله عليه وسلم الناس حيال الله عز وجل و احب  
 الى الله عز وجل انهم لى اولياء الله بالاضافة الى الخلق هم كرم عني اذا قربت من الحق  
 عز وجل لا يسمون من غيره و لا غيرتهم القرب و بينهم الحمية و تقيدهم المحبة  
 عند مجيهم فهم بين اللؤلؤ و الجبال لا يميلون يميناً و لا شمالاً لهم امام بلا و راء يخذلهم  
 الانس و الجن و الملوك و انواع المخلوقات يخذلهم الحكم و العلم يخذلهم الفضل و البر بهم  
 الانس من طعام فضل بالكلون و من شراب انسية يشربون عند شغل من سلع

كلام الحق نعم في داد الخس في داد يامرون اهل بامر عروجل ويمنون عن نصيبه  
 نياية عن النبي صلى الله عليه وسلم حم الودث على الحقيقة شغلهم في الحق الى باب الحق  
 عروجل ير عليهم بوقول الاشياء في كيعطون كل ذي فضل  
 فضله لا يخذون حقوقهم ولا يستوفون نفوسهم وطاعتهم يحسون في عروجل  
 يخشون في عروجل كلهم له لا يفرقهم نصيب من نعم له خداقت نعمت له الصحة  
 وصلت له النجاة والفلاح وحسبه الناس والجن والملاك والارض والسماء يا منافق  
 يا حاد الحق ولا سباب ناسيا للتي عروجل تريد ان يقع بيدك خدام ما انت في لارته  
 لك ولا عزارة اسلم ثم تب قتل واعل واخلص والا فلا تجد ويحك يا بني ونيك عداوة غير  
 اني اقول الحق ولا اخليك في دين عروجل قد تربيت على خنونه بكلام المشايخ وخشونة الفقر  
 والفقر اذا لم ينشئ اليك كلام فخذوه من عروجل فانه هو الذي الطغي به اذا دخلت  
 فادخل عرايا عرك عرايا عن نفسك وجواك لو كان لك بصيرة لرأيتني الصاب عرايا  
 ولكن اذ تفهمك السقيم يا مريد صحتي والاشفاق في حالتي ليس فيها خلق ولا دنيا ولا اخره فمن  
 يتوب علي يدعي ويصبر في حسن طمعه في ويحل بما اقول كذا يكون انت عروجل الاولياء  
 يربهم الحق عروجل كلامه الاولياء يربهم الحديث هو اللعام تعلوهم لا انتم اوصياء الانبياء  
 وخلقهم وعلماهم عروجل متكلم كلهم موسى عليه السلام هو كلهم مخلوقه كلهم الخلق كلهم عليهم  
 كل كلام فهمه وبلغ الي عقله بلا واسطة وكلهم نبيا محمد اصلي الله عليه وسلم بلا واسطة هذا القرآن  
 جل الملتين حويناكم وبين ربكم عروجل انزل جبريل عليه السلام عليه من السماء من عند عروجل  
 انزل الي رسوله صلى الله عليه وسلم كما قال واخبر لا يجوز النكاح ذاك وجوده اللهم ابد الكفر  
 على الكفر وارحم الكفر على عن امير المؤمنين المعظم باعد عنك عروجل علك الله قال وفت حضرة  
 وفاته واعد الى تاييب الى عروجل مما فعلت في حق احد بن جبريل مع كواني ما  
 تقلدت من امره شيئا ثيابه كان التقلد ولذلك يا مسكين ومع علك كل كلام فيما  
 لا ينحك



لا يغفرك اترك الغضب في الذمب واستغل بشي غنيماك في الدنيا والاخرة  
 سترى عن قريب خرك وتذكر كلامي سوف ترمي عند الطمان وليس علي  
 راسك خوة ايشن يتم عليه من الخرجات فرغ طلبك من عموم الدنيا فانك  
 اخذ منها عن قريب لا تطلب طلبة العيش فيها فما يقع بيدك قال النبي صلى  
 عليه وسلم العيش مئيش الاخرة قصر اماكن وقد جاءك الزم في الدنيا لان  
 الزم كله قصر الاصل احره اقران السوء واقطع المودة بينك وبينهم واصلها  
 بينك وبين الصالحين احر القريب معاك اذا كان من اقران السوء ووا  
 منك اذا كان من اقران القربى من وادته صار بينك وبينه قرابة فانظر لمن تواد  
 وقيل لبعضهم ما القرابة قال المودة ومع غناك طلب باسم والم يقسم فان طلبك  
 لما قد قسم انقب وطلبك لما لم يقسم مقت وخذلان ولهذا قال النبي صلى الله  
 عليه وسلم من جلة عقوبات امر عز وجل لعبد طلب ما لم يقسم يا علام اسد  
 بصفت اسد عز وجل عليه تفرس في العنة وقد وصلت الي الصانع المومن للوقن العار  
 له عيان ظاهر تان وعيان باطنان قريب بالعينين انما مسرة ما خلق الله  
 عز وجل في الارض الباطنة ما خلق الله عز وجل في السموات ثم رجع  
 عن قلبه فيراه بالاشبه ولا كيف فيصير تقربا محبوبا والمحبوب لا يكتم عنه شئ في غناه  
 يرفع الحجب عن قلبه اذا اتى عن اخلق وعن النفس والطبع والهوى والشر  
 والبعث مفاتيح كنوز العرش من يده واستوي عنده البحر والمدر كن عاقلا قد مرنا اول  
 وتعلم فاني قلت الكلام الكلم بجمرة بباطنة لسيح عيانية با غلام لا تشكوا من  
 اخلق الي اخلق بل اشكوا اليه هو الذي يقدره واما غيره فلا من كنوز البركتان  
 المصائب والا من ارض والصدقة نقد بينك واجتهد ان لا يعلم منك  
 احذر من بحر الدنيا فقد غرق فيه خلق كثير ما ينجا منه الا احاد اخلق هو بحر

عبيق يفرق لكل غير ان احد عز وجل نجى منه من نساء من عباده كما نجى المؤمنين  
 يوم القيامة من النار لان لكل عبود عليا ونجى احد عز وجل من نساء  
 من عباده فاما الله عز وجل وان من منكم الا وادسا كان على تركك حتما  
 مقضيا يقول احد عز وجل النار كوفي بر وادسا ما حتى يجوز عباده المؤمنين  
 في الخلوص في الراغبين في الزاهدون في غيرهم يقول الله انك كما قال  
 نار عز وجل او قد بها حتى يفرق فيها ابراهيم عليه السلام يقول احد عز وجل  
 يا بحر الدنيا اما لا يفرق هذا العبد المراد المحبوب فيجوز الله ويصير على اليقين كما نجى موسى  
 السلام وقومه من ذاك البحر فقله من نساء ويزرق من نساء مغير حيا  
 الخير كله بده والعطاء والمنع بده والنعى والتعزيب والعز والذل بده ما لا حد  
 سنى عز وجل لعل من يلزم بابه ويرض عن باب غيره يا مدبر اراك ترفع الخلق  
 وتسخط الخلق تخرّب اخرك بماراة دنياك عن قريب انت ما خذ يا خذك الله اخذ  
 اليهم شديد اخذ الوان كثيرة يا خذك بالقرل من ولايتك يا خذك بالمرض والذل  
 والعقر يا خذك بتبليط الشدايد والغموم والهموم يا خذك بتبليط السنة الخلق وايدهم  
 عليك كل مخلوقات يسلطها عليك تبسه يا نايم اللهم يقظنا بك وكن يا غداة لا تترك  
 اخذك الدنيا كما طلب الليل لا يد ما ينع بده الي اراك في تفرقاتك كما طلب الليل  
 يلبث في ليلة ظلماء لا ترفيا ولا ضوء سمع حوفي دغا كثيرة الدغل والخزات القاتلة  
 فيوشك ان تعقد شتى منها عليك بالاحطاب نارا فان ضوء الشمس يمتنع ان  
 تاخذ ما يفر ككن في تفرقاتك مع شمس التوحيد والشرح والقوى فان هذه الشمس تمتنع  
 عن الوقوع في شمسك الهوى والنفوس والشيطان والشرك بالخلق يمتنع من العبادة في  
 سيرك ويحك لا تجعل فان من سجن خطاء او كاد ومن تاني اصاب او كاد اي قارة  
 ان يصيب العجز من الشيطان والتودة من الرحمن انما يهلك على الصلوة الحرس على جمع الدنيا  
 ان

نفس

اقنع فان القناعة كنز لا يفد كيف تطلب ما لا يقسم لك ولا تبع بيدك قط افع  
بعينك وارض به وازد في ضره الزم حتى تصير عارفا بالمد عز وجل في حثه تغيير غياثه  
قلبك ودينه سيرك وعلماك ربك عز وجل فتون الدنيا في حثي راسك والاف  
في حثي قلبك واسوسه التي عز وجل في عيني سررك لا يتعالم عندك شئ من  
من الاشياء سوى الحق عز وجل في حثه تعظم عند كل اخلق يا خدام ان اردت ان لا  
يغني بين يدك باب مغلقة فائق المد عز وجل فانه يحتاج لكل باب قال المد عز وجل  
يثق الله بجهل له مخزاة رزقه من حيث لا يحتسب لا تعارض الحق عز وجل في نفسك ولا  
في احلك ولا في مالاك واحل زناك ما نسق تامره ان يغير ويدل انت احكم منه  
واعلم منه وارحم منه انت واخلق لم تصباده هو مدبرك ومدبرهم ان اردت صحة في الله  
والاشارة فليكن بالكون والفساد والخرس ادياء المد عز وجل بتادبون بين  
يديه لا يتحركون حركة ولا يخطون خطوة الا باذن صريح منه فليعلم لاي اكلون من الاشياء  
المباحة ولا يلبسون ولا ينجون ولا يتصرفون في جميع اشياهم الا باذن صريح فليعلم  
هم قيام مع الحق عز وجل قيام مع مقلب القلوب والابصار لا قرار لهم الا مع هم  
عز وجل حتى يلقونه فليعلم في الدنيا واجبهم ومن في الآخرة لهم ارزقنا لقاءك  
من الدنيا والآخرة لندنا باقرب منك والروية لك اجلنا من يرني بك حيا  
سواك واتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقا عذاب النار اخر للمجلس  
وقال رضي الله عنه كرامة الامير بالباطل عايشه منكم من حسنة خمس من الذين  
وخمسة من النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من فتح له باب من الخير فليفتحه  
فانه لا يدري متى يفلق عنه يا قوم استهزوا وادغموا باب الحياة باوام  
مفتوحا عن قريب يفلق عنكم اغتموا افعال الخير ما دمتم قادرين عليها اغتموا  
باب التوبة وادخلوه ما دام مفتوحا لكم اغتموا باب الدعاء فهو مفتوح لكم

اغتنوا باب مزارعة اخوانكم الصالحين فهو مفتوح لكم يا قوم ابنوا ما تقضتم اغتسلوا  
 يا محمد صلوا ما افدتم صفوا ما كدرتم ثم ردوا ما قد اخذتم ان حوالى مولاكم عزرو  
 من ابائكم واهل بيوتكم يا غلام ما هذا الخافق عز وجل الخلق فان كنت مع الخافق  
 فانت عبده وان كنت مع الخسلى فانت عبدهم لا كلام لك حتى تقطع الغيا في  
 والغفار من حيث قلبك وتفارق الكل من حيث سرهم اما تعلم ان طالب الحق عز وجل  
 متفارق الكل قد يقين ان كل شئ من المخلوقات حجاب بينه وبينه عز وجل من اي  
 متى وقف الحب به يا غلام لا يحيل فان الكسبان يكون اعداء محروما والتدبير  
 في ريقه جود احكام وقدر جاد الحق عز وجل عليك بالدين والافرة كان ابو  
 رزقه احمد عليه قول الله اجلبنا جدين كان يريد يقول اللهم اجلبنا جادا  
 فلا يطا وعد لانه من ضايق فقد غفله حسن العشرة مع الكل وللاواظفة لم يتع  
 حدود الشريعة حسن مبارك واما اذا كان ذلك مع خرق حد من صفة  
 وحدهم رفاه فلا ولا كرامة لم يعقل الطامات ورتبهما علامات عت  
 اهل الصفاء والاجتناء يا غلام النصب شعبة الدمار وارجع الى الرضا  
 لا تدعوا بابك وطلبك مقرر من يوم القيامة تذكروا ان ما فعل في الدنيا  
 من خير وشرا فالله اعلم بما لا تنفع ولا تضر ثم لا تنفع الشان في ذكر النور  
 قبل الموت ذكر المحسنة والبذر وقت حصاد الناس لا تنفع عن سبيل  
 صلى الله عليه وسلم انه قال الدنيا مزرقة للاخرة فمن ذرع خيرا احدا غبط  
 ومن ذرع شرا حسدا تدمر اذا مازك الموت انتهت وقتا لا ينفعك الا نجاه  
 اللهم من نوم الغافلين غاك الجاهلين بك يا امين يا غلام صحتك للاشهر  
 توفيك في سوء الظن بالاخيار امنش تحت ظل كتاب الله عز وجل وسنة  
 رسوله صلى الله عليه وسلم وقد افلحت يا قوم استجروا من الله عز وجل حق الجاه

لا تغفلون زمانكم يضيع فداشغلتم جميع امالاتكم بكون و تاملون امالاتكم بكون و تاملون  
امالاتكم بكون كل هذا يحكم عن مقام ربكم عز وجل تخشعوا ذكر الله عز وجل في قلوبهم  
و يحيط بها و منها ذكر كل ذكر كذا و اتم نراية الخيرة سعي المساكين الخيرة الموعودة المنقودة  
سعي الدارين سعي الرضا بالقضاء و قرب القلب من الله عز وجل و مناجاة له  
ورفع الحجاب بينه و بينه فيصير صاحب هذا القلب في خلوة مع الحق عز وجل في جميع احواله  
من غير تكليف و لا تشبيه ليس كمنه شيء و هو السميع البصير الموعودة هي التي  
و هذا الله عز وجل للمؤمنين و النظر الي وجهه الكريم من غير حجاب و لا شك في كل  
عند الله و الله عز وجل في الاقبال عليه و الله عز وجل في الاقبال عليه كل عمل تربية  
عوضا فهو كاك و كل عمل تربية في الله عز وجل فهو كاك اذا علمت و طلبت العوض كان  
خيرا و كاك بمنزلة و اذا علمت لوجه الله عز وجل جزاء كتركيب منه و النظر اليه  
لا تطلب العوض على اعمالك في الجنة ايش الدنيا و ايش الاخرة و ايش ما سوي  
الله عز وجل بالافاضة اليه اطلب النعم لا تطلب الثمن اطلب الجاهل قبل الدار  
هو الكاين قبل كل شيء و السكون لكل شيء و الكاين بعد كل شيء عليك  
يذكر الموت و العبر على الاثام و التوكل على الله عز وجل في جميع الحالات اذا  
نمت لك نمة اثلث بمخال جاءك الملك يذكرك الموت فيخرجك من  
و البصير نظير ما تريد من ربك عز وجل و بالتوكل تحسبج الاشياء من  
تلك و تعلق بربك عز وجل و تمنح غناك الدنيا و اخرتها و ما سوي الدنيا  
يا تياك الراحة من كل جانب و الكلاية في الحماية من كل جانب يحفظك مولاك  
عز وجل من جباك التبت لا يبقى لاحد من اجسلك عليك سبيل شهيد  
غناك اجماعات و تعلق غناك الابواب تغير من جملة الذين قال الله عز وجل فيهم  
ان عبادك ليس كجليم سلطان كيف يكون له سلطان على الموحدين المخلصين الذين



ويرد الخلق في العالم النسخ في انشائه يكون لاني البداية كلها خرسية  
 كلها نطق النفس ملك النور منهم من جميع بين ملك الظاهر والباطن كون ابدًا انفسيا بملك  
 وانزال كذا حتى تهل ويصل قلبك الاربك عز وجل فاذا اكلت وبلغت لا تباني حينئذ  
 كيف تباني وقد نحتت ملك واقمت في مقامك واعدت لك حركات وصار الخلق  
 عندك كالوارية والانبجار واستوي عندك حمدهم ودمهم واقبالهم وادبارهم تغيير  
 بايهم وناقصهم متصرف فيهم باذن خالقهم يعطيك الحل والربط ويرد التوقيع اليك  
 والعلامة الي يدك لا كلام حتى يبع هذا واذا فكر حائل لا تتوسس انت اعني اطلب  
 من يقررك انت جاعل اطلب من يملك فاذا قمت به فتمسك به واقبل قوله  
 ورايه يستدل به على الجادة غاوار صلت انشا فاقه خاك حتى تحق بملك  
 لها فحينئذ يا دية اياك كل حال وتغير طبقا للفقراء والسالكين من جهة الغنى  
 حفظ من احد عز وجل الخلق مع الناس نخلن حسن اين انت من طلب الحق والرضا  
 عما سواه اما سمعت قوله عز وجل منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة  
 وقال في موضع اخر يريدون وجهه ان سعد بملك جادتك يد الغيرة خلقك من  
 يد كل من هو اتى عز وجل واخذت الي باب قرب اتى عز وجل فصالك الولاية قد  
 اتى اذا تم لك هذا جاءت اياك الدنيا والآخرة خادرتين من غير ضرر  
 من غير تعب اطلب باب اتى عز وجل وانت على باب فانك اذا ثبتت خاك  
 بابت لك الخواطر فتعرف خاطر النفس وخاطر الجو وخاطر القلب وخاطر البليس  
 وخاطر الملك وخاطر المالك وخاطر المالك يقادتك هذا خاطر حق وهذا خاطر باطل  
 فتعلم كل واحد بعلامته تعرفها اذا وصلت الي المقام اناك خاطر من اتى  
 عز وجل يوديك به ويحبك ويقيمك ويقعدك ويحركك ويسكنك ويامرک  
 وينهاك يا قوم لا تطلبوا الرياسة ولا النقطة ولا النعمان ولا التقدم

ولا تأخروا عن الفقه قد احب الله كل واحد منكم على حدة واما من كان اول من  
 كتاب وتاريخ يخصه قال النبي صلى الله عليه وسلم فرغ ربك من خلق وخلق  
 والزق والاحبل جف القلم بما هو كائن قد فرغ الله من كل شئ في قضاء  
 سابق ولكن جاء الحكم واستر عليه الامر والشيء والام كرام فلا يحل له ان يتجسس  
 على الحكم بما سبق بل يقول لا مال عما يفعل وهم يسئلون يا قوم علموا  
 بهذا الظاهر بعد السواد على البياض حتى يحكم العمل باطن هذا الامر  
 اذا علمت بهذا الظاهر ذاك الذي في الباطن اول ما فهم سر كرم يميل قلبك على نفسك وتميل  
 نفسك على الناسك ويميل ساك على اهل تنقيس ذلك اليهم بلصالحهم وضايعهم ياتوا  
 لك ان وافقت اهل غرضك واجتبه وكما قد اوعيت محبة احد غرضك اما علمت  
 ان لما شرب الخمر من شراب محبة موافقة فك في غيرك ومن شر طها ان لا تسكن  
 الي غيره وان تالس به ولا تستوحش منه اذا سكن حب احد غرضك قلب عبد الله  
 كل ما يشغل عرتب من دواك الكاذب هذا شئ لا يجي بالحق والتمني والكذب والغش  
 والتصنع تب وانت علي توبك فليس الشان في توبك الشان في توبك عليها ليس الشان  
 في غرسك الشان في ثبوته وتقصينه وغرته وقال رضي الله تعالى عنه وارضاة  
 الزموا موافقة اهل غرضك في الباساء والنراة والفقر والغسبة والسدة والراة  
 في السقم والسافة والغير والشدة والطاعة والنع ما اري لكم داع الا التسليم الي اهل  
 غرضك اذا اتفق عليكم بشئ لا تستوحشوا منه ولا تأخذوا عوه فيه ولا تشكوا منه  
 الي غيره فان ذلك مما يريدكم طاعة بل سكونا وسكونا وخولا لا ائتموا بهن يديه وانظر  
 ما ذا يعمل فيكم دكم تفروا على غيره وتبذروا اذا كنتم معه كذا لا جرم بغير الحسنة  
 بالانس به والتوحيد بالفرقة به اللهم اجلس في جنانك ومعك واتنا في الدنيا  
 حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار احر المجلس قال رضي الله عنه

يوم النكاح عشرين بالبرية في عشر نوال سنة خمس واربعين وخمسة  
 يا غلام اين عبودية اخي عز وجل هات خفيقة العبودية وخذ الكفاية في  
 جميع امورك انت عبادي من مولاك ارجع اليه وذل له وتواضع لامره  
 بالامثال والنسب بالانتساب والقضاء بالعبد والموافقة اذا تم لك هذا تمت  
 عبوديتك ليديك وجاءتك منه الكفاية قال عز وجل اليس اعدى كاف عبده اذا  
 صحت عبوديتك لراحيك وقوي جنبه في قلبك وانسك به وقربك منه من غير  
 نقب ولا طلب ولا تطيب لك محبة غير مستكون راضيا عنه في جميع الاحوال فلو ضيق  
 عليك الارض برحبها وسد عليك الابواب بسببها لم تسخط عليه ولم تقرب يا غلام  
 ولم تأكل من طعام غيره تلحق بموسى عليه السلام حيث قال اعد عز وجل في حقه وحر  
 عليه المواضع من قبل ربنا عز وجل عالم بكل شئ شأنا حد في كل شئ ورا حاضرا على  
 كل شئ رقيب ومن كل شئ قريب لا غيبة لكم عنه ما امر الا انكار بعد المعرفة  
 ويحاك تصرف اعد عز وجل وترجع تذكره لا ترجع عنه فانك تحرم اخير كل امة  
 ولا تقرب منه اما علمت ان من مبر قدر والشئ في العقل البش منه العجلة قال اعد عز وجل يا  
 ايها الذين امنوا اصبروا وادبروا وابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون وفي الصبر ايات  
 كثيرة في القرآن تدل على ما فيه من الخير والنعم وحسن الجزاء والعطاء والراحة الدنيا  
 واخرة عليكم به وقد رايتهم الخير عاجلا واحلا عليكم بزيارت القبور والتقصدي الى الصالحين  
 وخيل الخير وقد استقام امركم لا تكونوا من الذين اذا عطاوا لم يعطوا واذا سئلوا لم يعطوا  
 وحاب دينكم بارتبة الشياء الاول انكم لا تعلمون مما تعلمون الثاني انكم تعلمون  
 ما لا تعلمون اني انا انتم لا تعلمون ما لا تعلمون فبقون جهالا الرابع انكم تمنعون ان  
 من تعليم ما لا يعلمون يا قوم انتم اذا حضر مجلس الذكر تحضرونها للفرجة لا للمداورة  
 وتقرضون عن وعظ الواعظ ويحفظون عليه خطباء والزمل وتستمنعون وتفتكرون

وتلقون انتم فحظرون برؤسكم مع اندر عز وجل توبوا من هذا الاثم فباعد  
تشر عز وجل وانفقوا بما تسمعون يا غلام قد تقيدت بالعادة قد تقيدت  
بطلب الاقام والوقوف مع السب ونيان السب والتوكل عليك باسئنا <sup>بالعل</sup>  
والاخلاص فيه قال اندر عز وجل وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون وما خلقتكم  
للهموس ما خلقتكم للعيب ما خلقتكم للاكل والشرب والنوم والنكاح تنبهوا باغفل  
من غفلكم بخطوتك البرخطوة ويخطو حبه اليك خطوات نحو الي لها والمبين اثون منهم من  
من لسانه بغير حساب اذا الاو عبد الامر حياه له نراشني قد يتعلق بالمعاني لا بالصورة  
اذا تم لعبد ما ذكرت مع زبده في الدنيا والاخرة وما سواك للمولى تجبه القوي بحج القرب  
يكون الملك والسلطة والامارة تجبه بغير ذرة جلا قطرة بحر اوكبه من اوقرة نمرات طيلة  
كثيرا محو وجود انشاءه بقاءه تحركه نباتا تغلظ شجرة وتنسج الى العرش واصلا  
الي انشرب وتظلل اغصانها الدنيا والاخرة ما هذه الاغصان العلم والعلم بغير الله  
عنده كلقة انتم له دنيا تملكه ولا اخرى تصيده لا يملكه ملك ولا مملوك لا يحجب حاج  
لا ياخذ له اخذ لا يدره كدر فاذا تم هذا اصلع نه العيب للوقوف مع الخلق والاخرة  
بايديهم وتخليصهم من محسد الدنيا فان اراد الحق بالعبد خيرا جعله دليلا عليهم و  
مروهم ودارهم وترجائهم وسامحهم وشحنهم وسراجهم وشهم فان اراد مبينة  
ذالك كان والاخرة عنده وفيه عن غيره احاد انفسا من هذا الجنس يروح الى الخلق  
مع الحفظ الكلي والسلامة الكلية بوقفهم لمصالح الخلق وهدايتهم الزاخذ في الدنيا يتبلى بالاخرة  
والزائد في الدنيا والاخرة يتبلى برب الدنيا والاخرة قد غفلتم كما كنتم لا تموتون وكما كنتم  
يوم القيامة لا تشدون وبين يدي الحق لا تحاسبون وعلى الصراط لا تخزون قد  
صفا كنتم وانتم تدعون الاسلام والايان هذا القرآن والعلم حجة عليكم اذ لم تنهوا بها  
اذا حضرت عند العلماء ولم تقبلوا ما يقولون لكم كان حضوركم عندهم حجة عليكم يكون

عليكم انتم ذاك كما لو قمتم الرسول صلى الله عليه وسلم ولم تقبلوا منه يوم القيامة يوم خلق كلهم  
الوف من جلال الله عز وجل وعظمته وكبريائه وعذله تذهب ملوك الدنيا وتبقى ملكه  
يرجع الكل اليه يوم القيامة ويظهر ملك القوم يظهرهم وفسادهم وكرام الحق عز وجل  
معهم اليوم نحن العباد والبلاد واوتاد الارض قوام الارض بهم هم امراء المخلوق ورواد  
وزواب الحق عز وجل فيهم من حيث المعنى لا من حيث الصورة اليوم معنى وعذرا صورة سبحا  
الخاصين لكفار في نفائهم والبنوت معهم وشجاعة الصالحين في لقاء نفوسهم والافراد  
والطباع والشياطين واقران النوع الذين هم شياطين الانس وشجاعة الخواص في الر  
سنة الدنيا والآخرة وما سوا الحق عز وجل في جهنم يا غلام تبتية قبل ان تبتية بلا  
امرك تدين وخالف احل الدين فانهم هم الناس اعقل الناس من اطباع الله عز وجل  
واجمل الناس من عصاه قال النبي صلى الله عليه وسلم عليك بذات الدين  
ترمت يدك ترمت بمنى افقرت واترب اذا استغنى اذا خالفت احل الدين  
اجبتهم استغنى يدك وقلبك انهر من النفاق واحل المنافق للراعي  
لا عمل له ما يقبل منك الاماروت به وجهه ما يقبل منك صورة عكاك ومنما يقبل  
منك ومفاه اذا خالفت نفسك وحواك وشيطانك ودينك في عكاك قبله  
منك اعل ولا تنظر الى عكاك في جهنم ما يقبل الاماروت به وجهه لا وجه المخلوق  
ويكاف عقل المخلوق وتريد ان يقبل الحق عز وجل هذا هو س منك ومع عكاك لا شر  
والبطر والفرج قلل فرحك وكثر حزبك فاكف في دار الخزن في دار السجي كان نياصلي  
عليه وسلم دائم الفكر قليل الفرغ كثير الخزان قليل النكاح لا تبسما تقيبا فكلب  
غيره كان كسبي فله اخوان واشغال لولا العناية بامور الدين والاهل لما كان يخرج  
من بتيه ولا يقيد مع جديا غلام اذا صحت خلوتك مع الله عز وجل وحش  
شرك وصفا قلبك يصير نفرك غيرا وقلبك مكراد وكك ومفالك الى الحق  
عز وجل



يا  
عز وجل

عز وجل واصل التفكير في الدنيا عقوبة وحجاب والتفكير في الآخرة علم  
حيات للقلب ما اعطى عبده التفكير الا اعطى المسلم باحوال الدنيا والآخرة  
ويحك تفنن قلبك في الدنيا وقد فرغ الله عز وجل من اقسامك منها وقد  
اوقاتنا معرفته عنده كل يوم تجدد لك رزق جديد طلبته ام لم تطلبه  
يفضحك عند عز وجل وعند خلقه نقصان الايمان تطلب الرزق ويزيد  
تقعد عن الطلب وبكماله وتما منه تمام عنه يا غلام لا تخاطب الحد بالهرل كيف  
مع الخلق وانت شر ك بالسب كيف تكون مع المسب كيف يجتمع ظاهرا وباطنا  
والا تعقل ما عند الخلق وما عند الخلق ما اجعل من نسي المسب واشتغل بالسب  
مع الثاني وترك الاول نسي الباقي وفرح بالفاقي يا غلام تصيب احوال فتعبد  
الكسب من جعل محبة الاحق محبة غيب المحب المومنين المؤمنين العالمين  
بعلمهم ما احسن احوال المومنين في جميع نواحيهم ما اتواهم على ما احسن  
ومعهم نفوسهم واهوتهم ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم في يوم  
سنة وجهه وحزنه في قلبه خلا من قوته قد رسله ان يظهر البشر في وجوه  
الخلق ويكتم احسن فيا نبيه ومن الله عز وجل عمره وايم كثير التفكير كثير البكاء  
تقبل الفحاك ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لا راحة لمؤمن من غير فاقة  
رب عز وجل المؤمن يسترخى في بيته فاعرفه في الكسب وباطنه ساكن  
الي رب عز وجل ظاهره لسا به وباطنه رب عز وجل لا في شئ ستره الي احسن  
وقوله وجاره وجارته ولا الي احد من خلق رب عز وجل بسمع قول النبي صلى  
عليه وسلم استغفروا على موركم بالكتان لا يزال يكتفم ما عنده فان جاءته  
خلية او تمت من لسانه كلمة فليترك الامر بغير العبادته ويستمر ما ظهر منه  
وعيت درمها يرمنه يا غلام اجعلني مراة قلبك وسيرك

عز وجل

حتى تربي المقصود في تلك المرأة اعطاك اذن منى فانك تربي في نفسك ما انتراه  
مرآة اعطاك اذن منى فانك تربي في نفسك ما انتراه مع البعد عنى ان كان لك حاجة في  
دنياك فليكن في فاني و احاطتك في دين الله عز وجل عندي وقاعة فيما يرجع الي  
دين الله عز وجل قدر بيت بئس خشيته غير محصلة غير منافقة ومع دنياك في دنياك لو  
مضى فاني واقف على باب الاخرة فقف عندي واسمع قولي واعمل به قبل ان تموت من  
قريب الدائرة على خوف من الله عز وجل والخشية له اذ لم يكن لك خوف منه فلا  
امن لك في الدنيا والاخرة والخشية من الله عز وجل هي العلم بغيره والذات  
قال الله عز وجل انما يخشى الله من عباده العلماء ما يخشى الله عز وجل الا العلماء  
العمال بالعلم الذين يعلمون ولا يطلبون من الله عز وجل يعلمون ولا يطلبون ولا  
يطلبون من الله عز وجل حسبنا على العالم بل يريدون وجهه وقرية يريدون محبة  
والخلاص من عبده وحجاب يريدون ان لا يخلق باب في وجوههم دنيا واخرة لا يرضون  
سبي الدنيا ولا في الاخرة ولا في سواه الدنيا القوم والاخرة القوم وهم عز وجل  
لقوم وهم المؤمنون المؤمنون العارفون المحبون المتقون الحاشون لله الخوفون  
الشكوان لاهل قوم يخشون الله عز وجل بالغيب وهو غايب عن عيون ظواهرهم  
وهو حاضر نصب عيون قلوبهم كيف لا يخافونه وهو كل يوم في شان بغير وبدل بغير هذا  
ونحنك بذايحي وحييت هذا يقبل هذا ويرد هذا يقرب هذا ويبعد هذا بال ما يفعل وهم  
يا لولن اللهم قربنا اليك ولا تباعدنا عنك واتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة  
وقنا عذاب النار اخر المجلس قال رحمه الله في يوم الجمعة بكرة بالمدسة  
مستغف شوال سنة خمس اربعين وخمس مائة قلوب القوم قلوب  
صافية طاهرة ناسية للخلق ذاكرة لله عز وجل ناسية للدنيا ذاكرة للاخرة  
ناسية لما عندكم ذاكرة لما عنده انتم محبون عنهم وعن جميع ما هم فيه مشغولون  
بدنياكم

بدليلكم من اخركم تاركون للحياء من ربكم عز وجل متواترون عليه اقبل نفع  
 للمؤمن وانه قاله فانه يرى لك ما لا ترى انت لنفسك ولقد قال النبي  
 صلى الله عليه وسلم المؤمن مرآة المؤمن المؤمن المؤمن الصادق في نفسه لا يخيه  
 المؤمن تبين له اشياء تخفى عليه فيرى له بين الحساب والقياس يعرفه  
 ما لا واعيه سبحانه من القى في قلبه نفع اخلى وجب له اكبر مما انى ناصح ولا اريد على  
 ذلك جزاء امرنى قد حصلت في عند ربى عز وجل ما انا طالب دنيا ما اعبد الدنيا  
 ولا اخرتها ولا ما سوى حق عز وجل ما اعبد الا الحق الواحد الاحد القديم فرجى  
 بفلاحكم وعلى لعلكم اذا رايت وجه ربى صادق قد افلح على يدى شيعتى  
 وارثون والكتب وفرحت كيف خرج من تحت يدى يا غلام مرادى  
 انت لا انت ان تغير انت لا انا انا عبرت وانما انت ودوتنى لاجلك  
 تعلق بى حتى تغير بجملة يا قوم وحوالتكم على الله عز وجل وعلى خلقه اقبل  
 قدركم وتواضعوا في نفوسكم اذكم نظفة فطرة من باهه مهين واضركم جيفة ثقا  
 لا تكون ممن يقوده الطمع ويبيده الحوسب ويحمله الحوسب ايا ابواب السلاطين  
 فيطلب منهم ما لم يقسم له او يطلب منهم ما قد تم له بالذل والهبانة عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم انه قال اشبه عقوبات الله عز وجل لعبد طلبة ما لم تقسم  
 ويحك يا جاحلا بقدر والمقدر لا تظن ان ابناء الدنيا يقدرون ان يعطوك  
 ما لم يقسم لك ولكن هذه وسوسة الشيطان الذي قد تمكن من قلبك  
 وراسك لست عبد الله وانما انت عبد نفسك وحوالك وشيطانك  
 وطبعاك ودرهماك ودينارك اجد ان ترى مفلحا حتى تفلح بطريق  
 من بعضهم رحمة الله عليه انه قال من لم ير المفلح لا تفلح انت ترى المفلح  
 لكن تراه يعني راسك لا يعني طلبك وشرك واما لك ايمان ليس لك عظيم

لا يكون لك بغيره تبصر يا خيرك قال الله تعالى لا تعجل بالاعصار وكل من  
 القلوب التي في الصدور الطامع في اخذ الدنيا من ايدها خلق جميع الدينانيين  
 جميع ما يتقى بما يتقى فاجبرهم لا يقع بيده لا هذا ولا هذا ما دمت ناقص الايمان  
 قد وذاك واصلاح معيشتك حتى لا تحتاج الى الناس فذل وذاك لم تأكل الخبز  
 به فاذا قوي ايمانك وامل والتوكل على الله عز وجل والخروج من الاسباب وقطع الارزاق  
 والمساخرة عن جميع الاشياء بقلبك تخرج بقلبك من بلدك واحكامك ووكالك  
 ومعارفك وتسلم ما في يدك الى احكامك واخوانك واقرائك فقير وكان لك  
 الموت قد اخذ روحك كان خلاف الموت اختطبك كان الارض الشفت و  
 بلحك كان امير القدر والقدره والسابعة اخذتك في بحر العلم عزفتك من كل  
 الى هذا المقام لا تغفر الاسباب لا هنا تكون سيطر طاهر لا على باطنه تكون الاسباب  
 لغيره لا يا قوم ان لم تغفروا على ما ذكرت من افراح الاسباب والتعلق بها من حيث  
 قلوبكم من كل وجه فيكون من وجه دون وجه اذ لم تغفروا على الكل لا اقل من البعض  
 كان نبيا صلى الله عليه وسلم يقول تغفروا من محرم الدنيا ما استطعتم في غلام ان قدر  
 ان تغفروا من محرم الدنيا لا فضل ولا تفروك بقلبك الى الحق عز وجل وتعلق بتدبير رحمة  
 حتى يخرج محرم الدنيا من قلبك هو القادر على كل شئ العالم بكل شئ بغيره كل شئ  
 الزم بابه وسلم ان يظهر قلبك عن غير دواعي الايمان والمعرفة لا العلم لا الفهم عن  
 خلقه سلم ان يملك البتين ويونس قلبك به ويستغل جوارحك بطاعة اهل القلب  
 لا من غيره لا تدل مخلوق شاك بل يكون ذاك لا غيره ومما لك سرور لا غيره  
 يا غلام فقه الانسان لا عمل القلب لا بخلبك الى الحق عز وجل خطوة السير سيرة القلوب  
 القرب قرب الاسرار العمل على الكمال مع حفظ حدود السر والنجاة والتواضع عند عز وجل  
 لعباده من اجل نفسه فزنا خلا وزن لمن امره ان لا يخلق فلا عمل له الا ان يكون في مخلوقات

بيان

بيان

لا تغفر

والتعريف في الجملات كقولنا ان الله لا يدرك بالحواس قد سبق تعريفك في احكامك  
للاساس ما يفتك احكامك للنساء الله فو قد اذا تغير النساء واما اساس الاعمال  
التوحيد والاعمال فمن لا توحيد له ولا اخلاص له لا عمل له احكم اساس احكامك بالتوحيد  
والاخلاص ثم ان الاعمال كقول الله عز وجل وقوة لا يكون لك وقوتك به التوحيد  
حي البانية لا يد الشرك والنفاق الوعد هو الله ير تفع قمره اما المتناقض الله ما بعد  
ومن النفاق في جميع احوالنا واتفاق الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقاعة  
النار اخر المجلس فيقال رضي الله عنه في يوم الاحد في الرباط سابع عشر  
سنة ثمانين وخمسائة الهجرية على عهد عيسى بن علي بن محمد بن ابراهيم بن علي بن  
مبارك وكتبته انا وكثير عطاءك تاداد زقا الشكر عليه الى اخر الدعاء ثم  
قال يا قوم اصبروا فان الدنيا كلها افات ومسايب والنار منها غير ذلك ما بين  
الاه في جنبها فقرة ما من فقرة الا وسعها فقرة ما من سميت الا وسعها فقرة اعطوا الدنيا  
جنوبكم وتناولوا اقسامكم منها بيه الشرح فانه حواله واعني تناول ما يؤخذ من الدنيا  
بالحظام فخذ الاقسام بيه الشرح اذا كنت مريدا وبه الام اذا كنت خافا صديقا  
وبه فعل الله عز وجل اذا كنت فائدا صلا مقربا باق اليك والامر يا مكرم  
دينك والفعل يتحرك فبك اخلق فله ان ضرب حاجي وخاص وخاص خاص فاعلم اني هو السلم  
المتقى ياخذ الشرح بيه يلتزم الشريعة ولا يغير قها يعمل قول الله عز وجل وما اناكم الا رسل  
فخذوه وما نضكم عنه فانتهوا فاذ انتم هذا في حقه وعمل به ظاهرا وباطنا صار  
قلبا منورا يصير به فاذا اخذ اشياء من به الشرح استغنى قلبه وطلب الحام اتق عز وجل  
لان الحام عامته في كل شئ وقال عز وجل فاعلمها فوجها وتواها فاستغنى قلبه  
ويستغنى الحام اتق عز وجل وعلامة ياخذ ظاهر الامر وحوان ما في وكان في المنعش  
لكاله وبه ثم يرجع ويستغنى نور قلبه ثم ينظر ما عنده في ذلك وهذا بعد فراغه

بيننا

الجنوب

والتعريف

الاعمال



من العلم بالشرع عند قوة ايمانه وتوحيد مسد خروج قلبه من الدنيا والخلق وقطع فاني  
وعجزه بحججه حقيقته يا تيه العجب يا تيه الايمان قوة القرب من رب عز وجل في العمل نور الصبر  
نور التوكل والغفلة كل هذه الثمرة بعد اداء حقوق الشرع وبركة متابعته والاعمال  
وعلى خواص الخاضعين فيستحقون الشرع ثم ينظرون من عند الله عز وجل وفعله وحركته والخاصة  
قادره هو لا اله الا الله حاكم في حاكم سقم في سقم حرام في حرام صداع في راس الدين  
ووبلية في قلبه سئل في جمده يا قوم يكون نصارى فيكم لينظر كيف تعملون  
هل تبنون او تنزفون هل تصدقون او تكذبون من لا يوافق الله ولا يوافق ربه  
يوقف من لم يرض بالاقضية لا يرضى عنه من لم يعط لا يعطى من لم يذلل لا يركب  
تريد تغير وتبدل ما يريد وانت الاله شان تريد ان امد عز وجل يوافقك  
هذا بالعاكس اكل نقب لولا الاقدار لم تعرف الدعا الكاذبة عند التجارب  
تبين الجوهر انك على نفسك انك على حق عز وجل اذ كنت منكرا  
على نفسك قدرت على الاكثار على غيرك على قدر قوة ايمانك تزيل المنكر  
وعلى قدر ضعفه تغتفر في برك وتحماس عن ازالة اقدام الايمان هي التي ثبتت عند  
شياطين الانس والجن هي التي ثبتت عند نزول البلايا والافات اقدام ايمانك  
لانبات لها فلا تدعى الايمان البغض الكل واجب خالق الكل فان شاء هو ان  
يجب اليك شيئا مما بغضت كنت محفوظا قبله انه هو كان للجب لا انت ولهذا  
قال النبي صلى الله عليه وسلم حب الى من دنياكم لمت الطيب والنساء وحيت  
قرة عيني في الصلوة حب اليه البغض والترك والرحمة والعسر ارض فرح انت  
طلب مما سواه حتى يحب هو اليك ما يشاء من ذلك وقال منى مد عنه يوم  
الكانت عنيت به بدرسته تسع عشر في ال سنة خمس اربعين وخمسة للاثني  
توبة لطيف وقلبه خمس في الباحات ويكمل عن الكتاب ويكمل بدنيه

لا يورد جملة يا كل اسم الله الصريح يخفى امره على العوام ولا يخفى على الخواص كل من  
 وطاعة على ظاهره عام وباطنه خراب وياك طاعة الله عز وجل يطلب بالقلب كل هذا  
 الاشياء و امر يتل بالقلب والسر والعلانية مما انت فيه حتى اخذك من حق  
 عز وجل كسوة لا تلي خط اخلع انت حتى يكسوك هو اخلع ثياب تو انيك في حق  
 عز وجل اخلع ثياب وقوتك مع اخلق وشركك بهم اخلع ثياب النسوات والرجال  
 والعجب والنفاق وحجاب للقبول عند الخلق واقبالهم عليك وعطائهم لك اخلع ثياب  
 والبس ثياب الاخرة اخلع من حراك وقوتك ووجودك واستطاع من يدعي الحق  
 عز وجل بلا حول ولا قوة ولا وقوف مع سبب ولا شرك بشيء من المخلوقات الا  
 بذر انما الطاعة حوايك يا نيك رحتي نحك ونفث ونسك كسوك وتغلك اليها امر  
 اليه انقطع اليه عريان بلا انت ولا غيرك سره اليه منقطعا منفصلا عن غيره سره اليه  
 متفرقا متعارفا حتى يجامك ويوصلك ينوي طامرك واطاك حتى لو اعلق عليك وحكك  
 جميع الاعمال لا يفرك ذاك بل يحفظك فيه من انقي ما سوي ربه عز وجل يد الرغبة  
 فقد استكمل الصلاح والنجاح وحطى بحجر الدنيا والاخرة عليك بامانة نفوسكم و  
 احويتكم وشيئا طينكم قبل ان تموتوا عليكم بالموت انما من قبل الموت العام بوق  
 اجبوني فاني داعي الله عز وجل ادعوكم الي باب وطاعته لا ادعوكم الي نفسي  
 المناق في ليس يدع اخلص الي الله عز وجل حوداع الي نفسه حو طالب المخطوط والقبول  
 طالب الدنيا يا جاهل ترك سبل هذا الكلام وتغنى في صوميتك نيك  
 وحواك تحتاج اولي حجة الشيوخ وقيل النفس والبطح وما سوي الذي في قول  
 نلزم باب د و رجم بعد ذلك تنفرو عنهم وتغنى في صوميتك وحدك مع الحق  
 عز وجل فاذا تم هذا لك صرت وداع الخلق صا ديا صديا باذن الحق عز وجل  
 انت لسان ورج وقلب فامر لك يجر الله عز وجل وتلك بعرض عليه

علامات منافق

ظاهره كالمذي يعل وائر انيخ على الداخل منها مبالغ من المال وياها خراب فاذا  
 كل جارتها بعد ذلك يعل ياها هكذا البداية باسد عزوجل ونصاه ثم الاتعات الي  
 باذنه البداية تحصيل الاخرة ثم تناول الاقسام من الدنيا وقال رضي الله  
 عن بكرة الجمعة بالدرست نالي عشر من ثوال ستة خمس والربعين وثمانية عن النبي  
 صلى الله عليه وآله انه قال ان الله لا يذهب جيرة ولكن قد يتبدل المؤمن من حيث عنده ان  
 عزوجل ما يتبدل في اصله تعقب ذلك اما دنيا او آخرة فهو راض بالبلاء وما  
 عليه غير متهم به عزوجل انفسه ربه عزوجل عن السلام يا مغفولين بالدين يا دعا عليكم  
 الكلام في هذه المقالات فانكم تكونون فيها بالشك لا تقولون انتم معززون عن اعدائهم  
 ومن كلامه وعن انبيائه واتباعهم على الحقيقة الذين هم خلفاءهم وادعياءهم انهم  
 متابعون للقدر والقدر قد فطنت بطلان الخلق عن عطاء اعداء عزوجل ومنه  
 لا كلام لكم مع اعداء عزوجل وعندكم هذه الصالحين حتى تتوبوا وتخلصوا من القوت  
 وتثبتوا عليها وتوافقوا القدر والفضاء فيما لكم وعليكم فيما يميزونكم في الفتي  
 والفقر في العافية والمرض فيما تحبون وفيما تكرهون يا قوم تابوا حتى تابوا اخذ  
 مواخي تخشعوا تابوا الاقيفة والاقدر واخذ مواخي تيا بكم ويجزموكم  
 ذلولها حتى يذلولكم كما تدبر ترائ كما تكملوا في عليكم احكامكم عما لكم احق عزوجل  
 ليس بظلام للعبيد يجازي على القليل بالكثير العبر السمية فاسد الصلوات  
 لا يسميها كاذبا يا غلام اذا خدمت خدمت اذا واعدت وقف اخدم اتق عزوجل  
 ولا تستغل عنه بخدمته هو لا يرسل السلاطين الذين لا يقررون ولا ينفون اليش  
 . . .

يعطونك ما لم يقسم لك ويقعدون يقرون لك شيئا لم  
 لا ينبغي من انفس من عندكم ان قلت ان عطائهم من انفس من  
 عندكم لغرت اما تعلم انه لا مولى ولا مانع ولا ضار ولا نافع ولا مقدم ولا مؤخر  
 الا الله سبحانه وجل فان قلت اني اعلم ذلك قلت لك كيف تعلم هذا وتقدم  
 غيره عليه ويحك كيف تعرف اخرتك بدنياك كيف تعرف طاعتك  
 عز وجل بطاعة نفسك وحوالك وشيطانك وتخلق كيف تعرف  
 تقواك بشكواك الي غيره اما تعلم ان الله عز وجل حافظ للمؤمنين وناصر لهم  
 عنهم ومعلم لهم وموفقهم فافهم نفسه واخذ بما يدعيهم ويحجمهم من الكفارة وما ظن اني فاهم  
 وارزقهم من حيث لا يحتسبون قال الله عز وجل في بعض كتيبه يا بن ادم اسجد  
 مني كما تسجد من جارك الصالح قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا غلب العبد الواجب  
 وارضى استارده واحتق من الخلق وطلا بمعاصي عدسه وجل يقول الله عز وجل  
 يا بن ادم جئتني اهلون الشاظرين اليك فقال صلى الله عليه وسلم بكرة الله  
 رابع عشر سوال مستهجن واربعين مستهامة عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم انه قال انا والا تقبلوا من امتي براء من التكلف لا يتكلف عبادة الحق  
 عز وجل انها صارت طاعة فهو يحب الله بطاعته وباطنه من غير تكلف منه والامانة  
 فهو في كل احواله يتكلف ولا سيما في عبادة الحق عز وجل يتكلفا طاعة الله ومير  
 باطنا لا يعتقد ان يدخل يدخل المتقين لكل مكان مقال ولكل عمل رجاك للحرط حال  
 خلقت لها ما من افوت تو بوا من نفسك وارجوا من اباكم كيف تتركون ابائكم  
 بفحوا عليكم ويشتمونكم ان صليتم وصتمتم ذلك لا يخلو لا يخلو عز وجل وهكذا ان  
 تصدقتم وذكيتهم وجحمتهم انهم عاظمه انا صيد عن قريب تصلون تارا حامية ان لم  
 تتداركوا ونوبوا او نقتلوا عليكم بالاتباع من غير ابتداء عليكم بذهب

بيان  
 حيا ومراقبه

الصالح المنو في اجادة المستقيمة لا تشبه ولا تقبل بل اتباعا لسنة رسول الله  
 عليه وسلم من غير تكلف ولا تنطع ولا تشدد ولا تمسك ولا تمسك يسلك ما وسع من كان  
 قبلكم ويحكم بحفظ القرآن ولا يقل به بحفظ سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يقل  
 بها فاني شئني تفعل ذاك تامر اناس وانت لا تفعل ومنتها هم وانت لا تنتهي قال الله  
 عز وجل كبير متقا عند الله ان تقولوا لا تفعلون لم تقولون وتخالون فاستحيون لم تدرعوا  
 الايمان ولا توعى منون الايمان هو القساوم للافات هو الصابر تحت ثقلها هو المصاب  
 هو المقاتل الايمان هو المستكرا باعنده من الدنيا الايمان يتكلم لوجه الله عز وجل  
 والهوى يتكلم لوجه الشيطان ولا فراض النفس من قاة باب التي عز وجل قد علمنا  
 ان خلق من ضيق طريق الحق عز وجل وصل عنها قسدا على طريق اخلاق من اراد الله به خيرا  
 اخلق اليواب اخلق ميسرة وجهه قطع عطاسة عن عنده حتى يروى بذلك اليه يقيم عن  
 اليه الشط ليقمه من لا مشي في اليه سبي ويحك تفرج بقودك عند الغدر سبي  
 انشاء عن قريب يبيد الصيف وينشف الماء الذي في عنك فموت بكماك  
 الذي عند الشط فانه في الصيف لا ينقطع ماوه وفي الشتاء يزيده ويكثر  
 مع الله عز وجل لكن عنيا عزيزا امير امرة مراد يلا من يستغني بالله عز وجل اخلق اليه  
 كل شئ في هذا شئ في لا يبيد بالحق والتمني ولكن بشئ في وقر في الصدور وقد  
 العمل يا غلام يكن الخمس وياك والجول لبا ساك والهوية من اخلق كل مقصود  
 وان قدرت ان تمقت سيني الارض سرا تخفي فيه فاخل بكون هذا  
 وياك الي ان تيزعزع ايامك ويقوى قدم ايقانك وتيرنن جراح  
 صدك وتنفع عينا ملك فترفع ارض بياك وتطير لي جوه علم اني  
 تطوق الشرق والغرب والبرية والبحر السهل والجبل تطوف السموات  
 والارضين وانت مع الدليل الخفي الرفيق فحيث اطلق ساك في الكلام اطلع  
 لبا س الجول

الحياة

لباس الخمول و اترك الحرب من يخلق و اخرج من سركاب اليهم فانك وادع لهم  
 مستنظر في نفسك لا تبال بقلبتهم و نشرتهم و اقبالهم و ادبارهم و حمدهم و ذمهم  
 لا تبال اين سقطت لقطت و انت مع ربك عز وجل يرفع اعز فوايد الخالق و نادو  
 بين يديه يا وامت قلوبكم بعيدة عنه فانتم سبيون الادب عليه و اذا قرئت  
 حسن ادبها هديان العلمان على اليا ب قبل ركوب الملك فاذا ركب جاء  
 خرسهم و حسن ادبهم لانهم قريبون منه كل منهم يرب الى زاوية الاقبال على  
 هو عين الادب من الحق عز وجل لا فلاح لك حتى تخلص الابواب و تقطع الاسباب  
 و تترك رؤية الخلق في النفع و الضرر فتم اصحابه مرضي اغنياء فقراء احياء  
 موتى موجودون معدومون الى متى هذا الا بال من الحق عز وجل و الاعراض عنه الى  
 متى عمارة الدنيا و تخريب الآخرة بانما لكل واحد منكم قلب واحد كيف  
 يحصل هذا في حالة واحدة في قلب واحد هذا كذب و البني صلي الله عليه  
 وسلم يقول الكذب مجانب الايمان كل ذناب يرضع بافيه اعمالا كدليل عليه  
 اعتقادك ظاهر كدليل عليه باطلك و لهذا قال بعضهم انظار غيظ الباطن  
 باطلك ظاهرا عند الحق عز وجل و عند خواصه من عباد الله اذا وقع بينك  
 واحد منهم فتادب بين يديه و تب من ذنوبك قبل لقاءه تصاهر عنده و لو لم  
 له اذا تواضعت للصالحين فقد تواضعت لله عز وجل تواضع فان من  
 تواضع رقة الله عز وجل حسن الادب بين يديه من هو اكبر منك  
 صلي الله عليه وسلم قال البيركة مع الكبركم قال ما اراد صلي الله عليه وسلم  
 ذكر السن فحسب بل حتى تصاف الى كبر السن التقوي في امتثال الامر و  
 الابتعاد عن النهي و ملازمة الكتاب و السنة و الا فكم من سبيح لا يجوز اخر  
 و لا السلام عليه وليس في رويته بركة الا كابر المتقون الصالحون المتورعون العا

بيان  
 كانه





عز وجل تارة يصير في جسد تارة يصير في ذرة وتارة يصير في بحر وتارة  
 يصير في قطرة تارة يصير في شمس وتارة يصير في لمة وبرقة يقابلها  
 قلب العبد والنفس كل يوم حوينة شان بل كل لحظة اليوم كلكم والخطوة  
 لغركم يا غلام ان اردت سعة للعبد روية القلب فلا تسمع ما يقول المخلوق  
 ولا تلتفت الي حديثهم الا تسمع من انهم ما يرضون عن خالقهم فكيف يرضون  
 عنك الا تعلم ان كثير منهم لا يعقلون ولا يحسدون ولا يؤمنون بل  
 يكذبون ولا يعصون اتبع القوم الذين لا يعقلون غير الحق عز وجل ولا يسمعون من  
 غيره ولا يحسدون غيره ابراهيم عليه اذ اخفى طلبا له حتى حق عز وجل ابراهيم عليه  
 ما يتكلم به باتواع البلاء يا نذرا واسبابا عز وجل مع عباده المصطفين المحبين  
 يقتطعون من الكفل ويتكلم باتواع البلاء يا نذرات المؤمنين يفتق عليهم الدنيا  
 والاشربة او مات تحت الشوك الى الشرب يعني بذلك وجودهم حتى اذا فني وجودهم  
 او جسيم له لا لغيرة اقامهم معه لا مع غيره ينشئ خلقا اخر كما قال عز وجل  
 ثم انشأناهم خلقا اخر فبارك الله حسن الخالقين المخلوق الاول بشر ك هذا  
 المخلوق مفرد يفرد عن اخوانه واتباعه من بني ادم بغير معناه الاول  
 ويبد له يصير عايله يصير ربانيا روحانيا يفتق قلبه عن روية المخلوق وينسب باب  
 سره عن المخلوق يتصور له الدنيا والاخرة والجنة والنار وجميع المخلوقات والمخلوق  
 والاكون مشيئا واهل انهم يتكلم في ذلك الشئ ايله يدسه فيسبله ولا تبين  
 فيه نظرية القدرة كما انهم حك في عصا موسى عليه السلام سبحانه من نظرية  
 فيا يري عيلى يد من يري بعث عصا موسى احوالا كثيرة من احوال وغير حاص من الاشياء  
 ولم يغير بطنا اراد الحق عز وجل ان يعلمهم ان فيه ذلك قدرة لا محالة لان  
 ما فعل السحرة في ذلك اليوم كان حكمة وحكمة واما في عصا موسى

بيان  
 استلزام  
 فروع

عبد الله كان قدرة من الحق عز وجل كان قدرة من الحق عز وجل خرق عبادة و  
 معجزة ولقد اقال امير السجود لواحد من اصحابه النظر الى موسى في اي حاله هو فقال له قد تغيرت  
 والعسا تعلق على ما فقال هذا من فضل الله عز وجل لا يمنع من ان اسأله عما لا يحق من  
 سحر والمنازع لا يخاف من صنعة ثم امن به بتوسعه اصحابه في اعلام متى تقوم من الحكمة الى  
 القدرة متى يوصلك عنك بالحكمة الى قدرة الله عز وجل متى يوصلك اخلاصك  
 في اعمالك الى صواب قريب من ركب عز وجل متى تترك سبيل المعرفة وجوه فلو  
 العوام والنوام لا تهرب من الحق بل بائنه فانه انما يتبليك يعلم هل ترجع الى السبيل  
 وتترك بايام لا هل ترجع الى الظاهر والباطن الى ما تترك ادالي بالانوار  
 الى ما تترك ادالي بالانوار الى ما تترك الله لا يتبليك الله ارزقنا القرب منك بلا عيب  
 ولطف الله قريبا بعد الاطلاق لنا كعبه البعد منك ولا على مقاساة البلاء فاعرف  
 القرب منك مع عدم ما راك فانت كان ولا تتر من نار الا فانت فاجلنا فيها  
 كالستدل الذي يبيض ويخرج في النار دمي لا تضره ولا تحرقه اجلنا كذا ابراهيم  
 خيلنا انت حواليا عشنا كما انت حواليا وغنا عن جميع الاشياء  
 كما اغنية والسادات لكانا تولى واخفظتة امين ابراهيم عليه السلام حصل الرقيق  
 قبل الطريق والجار قبل الدار والانيس قبل الاحشة والحمة قبل المرض قبل البلية وارض  
 قبل القضاء قبل الامن ابراهيم عليه السلام اتقوا الله في احوالهم وافعالهم  
 من لطف به في بحر بلائه وكلفه سبابة في بحر البلاء وادبه موه كلفه الحمل على العبد  
 وهو مع راسل الفرس كلفه القود ليه موضع عال ديره في ظهره كلفه دحوة اخلق  
 على طعامه والنفقة من عنده وهذا هو اللطيف الباطن الحق يا غلام كن مع الله صابرا  
 عند محي قدره وفعله حتى ترى من اللطيف ما كثيرة اما سمعت بغلام جالينوس الحكيم  
 كيف تخار من وتباله وتك كتم حتى حفظ كل علم عنده وحكمة الله عز وجل لا يخفى على  
 قلبك

قلبك من كثرة حدياك ومنازعتك لواقراك عليه السلام ارضها المواقفة  
وترك المارقة واما في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقا غدا في النار  
اخر المجلس وقال سيدي ائمة يوم الجمعة بالمدسة تاسع عشر من  
شوال سنة ثمانين واربعمائة وخمسمائة يا قوم اعرفوا الله ولا تجعلوه  
والجميع ولا تقصوه ومارفوه ولا تحلفوه وارضوا بقضائه ولا تنازعوه  
واعرفوا الحق عسنة وجل بعنة هو الحق الزارق الاول والاخير والظاهر والباطن  
هو القديم الاول الدائم الالهي المفعال لمسايريد لا يخال عما يفعل ومعي لا لون هو  
هو المنقر هو النافع المحي الميت هو العاقب الخوف المرحو خافوه ولا تحلفوا غير ذلك  
ولا تروا غيره دور وامن حكمه قدرته الى ان تغلب القدرة الحكمة تادبوا مع الرسول  
على البياض ان ياتي بابا في يحول بينكم وبينه تكونون فخرطين من خسرت حدودكم  
التي في يشير اليه بمن لا صورة لا يصل الي حسد المقام الا احاد الصالحين فانما  
حاجرة خارجة عن دائرة الشريعة يعرف هذا الامر الا من دخل فيه فاما بحود الصفة  
فلا يعرفه وكونوا في جميع اموركم بين يدي الرسول صلى الله عليه وسلم مشددين  
الاوساط تحت امره ونبيه واتباعه الى ان يردحكم الملك اليه فحينئذ استأذنوا  
الرسول صلى الله عليه وسلم وادخلوا عليه انما يسمى الابرار لانهم لا يريدون مع  
ارادة الله عز وجل ارادة ولا يخشون مع اختياره اختيارا يكون الحكم الظاهر  
ويعلمون الاعمال الظاهرة ثم تفردون الى اعمال تخصم كلما ترقى درجاتهم ونمازهم  
يريدون امر او نهي الى ان يسئلوا الى منزل لا امر فيه ولا نهي بل اوامر الشرع  
تفعل فيهم وتضاف اليهم وهم في منزل القوم لا يزالون في غيبة مع الحق عز وجل  
وانما يحذرون في وقت محي عز الاولين والاني يحفظون فيها حتى لا يخرجون حدا من  
حدود الشرع لان ترك العبادات المفروضات زندقة وارتكاب المحظورات

عدم توفد

و اتباع

و رايه ان

الامر ان  
تعليمه و ان

معتق لا تسقط الغيبة عن احد في حال من الاحوال يا غلام اعمل بحكم وعلمه و تخرج  
عن النحلة لا تنال التمدد بها عند نفسك و هو اك و شيطا ناك و طعناك و دنياك  
ولا تياس من نفرة احد عز وجل فانها تايتك مع تباكت فان احد عز وجل ان الله  
مع الصابرين و قال ان حزب احد هم الغالبون و قال و الذين جا هد و فينا لنهنا  
سبلنا امك لسان نفسك عند شكوا حا الى الخلق كن خصما عند عز وجل عليا  
و علي جميع الخلق فامرهم بطاعة و تنهاهم عن محبة تنهاهم عن الضلال و الابداح  
الموتية و موافقة النفس و امرهم باطلاع كتاب الله عز وجل و سنة رسول  
يا قوم اخبروا كلام الله عز وجل و نادوا الله هو الوصله بينكم و بين الله عز وجل  
و تحبوا له مخلوقا يقول الله عز وجل هذا كلامي فقولوا انتم لا من يرد علي الله  
عز وجل و جل القدر ان مخلوقا فقد كفر بالله عز وجل و لم يرج منه هذا القدر  
مع هذا المستلوه المقر و هذا المسموع هذا المنصور هذا المكتوب في الصا  
كلام الله عز وجل كان الامام الثاني و الامام الثالث و الله عز وجل يقول ان اعلم  
مخلوق و المكتوب به غير مخلوق و القلب مخلوق و المحفوظ فيه غير مخلوق  
يا قوم انتم انتم انتم بالعلم به لا بالجماد و له فيه الاعتقاد و كلمات يسيرة و الاعمال  
كثيرة عليكم بالايان به صدقوا بقلوبكم و اعلوا بآذانكم استغلوا بانفسكم لا تفتنوا الي  
عقول ناقصة و نية يا قوم النقول لا يفسخ بالعقل و النفس لا يزال بالقياس لا تركب  
البينة و تقف مع مجرد الدعوى احوال الناس لا يوجد بالله عز وجل من غير بينة فان  
صلى الله عليه وسلم لو اخذ الناس بوجاهتهم لا دعا قوم و دعا قوم و اقوم و اقوم  
لكن البينة عيسى عليه السلام و الذين عيسى من اكر لا يفتن ان عليم و قلب جاهل عن  
صلى الله عليه وسلم انه قال اخوف ما اخاف علي امتي من منافق عليم اللسان  
يا عالما و يا جبال يا حاضرين و يا غايبين استيؤمن الله عز وجل و انظر و اقبلوكم الله

ذلوا المير والنفك تحت مطارق قدره والزموا بالشكر على نعمه واصلوا الصيانة  
 بالنظام في طاعة خادائهم ذلك انكم كنتم جلاءكم كرامته امد عز وجل وعزة  
 في الدنيا والاخرة يا غلام اجتمع ان لا يبقى في الدنيا شيء سويته اذ انم هذا في  
 حكاك لا تترك مع نفسك لحظة ان كنت ذكرت وان غفلت او نظمت  
 لا يد حكاك منظر الي غيره في جملة من ذاق هذا فقد عرفه هذا المجلس احاد افراد من  
 لا يقبلون التكون الي اخلق يا من افنيت الافات والبلايا على روس قلوبكم القوم  
 كلما نظروا بابين قلوبكم الي غير الحق عز وجل ونفقوا سلامهم في التكون اليه لا يخرج  
 بين يديه والتعالي عن حلقه وقطع الشتم عن الاعراض عليه فتعكب الايام  
 والليالي والاشهر والسنون عليهم وهم على حالة واحدة لا تتغير دن مع الحق عز وجل  
 هم اعقل خلق امد عز وجل ولوا انهم قسم لقلبهم محامين ولوا وكم تعالوا  
 ما امن هؤلاء يوم الدين قلوبهم خيرية شكرة بين يدي الحق عز وجل لا يزالون  
 خائفين وجلين كلما كسفت كناع جلالة وعظمته قلوبهم ازاد اخوفهم بكاء  
 قلوبهم تنقطع واوصالهم تنفصل فاذا راى منهم ذلك فتح ابواب رحمة وجاه  
 ونظرة والرجاء لا فيسكن باهم ما احب النظر الا الي طاب الذين الاخرة وظاين  
 الحق عز وجل واما طالب الدنيا واخلق والنفس والحوسية البش اعمل في غير  
 احب مداواته لانه مريض لا يعبر ويميل للرض الطيب ويحك تحي امرك  
 على هؤلاء تحي قلبي في انك طالب الاخرة وانت طالب الدنيا  
 هذا الحوس الذي في طلبك كسوب على جنياك ترك في علايتك  
 الدنيا الذي في يدك بهرج فيه دانق ذهب والباقي فضة لا بهرج على  
 فاني رايت كثيرا مثله سلمه الي وكمن منه حتى اسبكه واخلص ما فيه من الذهب  
 واربى بالباقي جيد قليل خير من مبر كثير كمن من دينارك فانا ضراب وعند

جمال وجمال

بهرج

ان ذاك تب من الربا والنفاق ولا تسبح من القسار به علي نفسك فالتعجب  
 من المخلصين كانوا منافقين ولهذا قال بعضهم رحمة الله لا يعرف الاخلاص الا المرابي <sup>الفاور</sup>  
 من كل ادم من خيل من اول امره الي اخره الصبيان في اول امرهم يذنبون ويلعبون  
 بالتراب والنفاسات ويوقون النعم في الممالك ويسرقون من ابايهم واهل بيوتهم  
 ويمشون بالنميمة وكلما دب العقل فيهم تركوا شيئا ينادون بالامانة والاهل  
 والمعلمين من يرد الله به خير ايا ديب ويترك ما كان عليه من يرد به شر ابيش  
 على ما هو عليه فمهلك ويناو اخره الله عز وجل خلق الدواعي والدوام المعاصي <sup>الفاور</sup>  
 والطاعة دواعي الظلم دواعي العدل دواعي الخطاء دواعي الصواب دواعي فحشاء  
 عز وجل له والفتنة من سكر الذنوب دواعي انما تهم لك الدواعي اذا فاقت <sup>الخلق</sup>  
 بقلبك واوصله بربك عز وجل ورغبت اليه بقصير في السماء وزوجك وبنيتك في الدار  
 تنفرد بقلبك مع حق عز وجل بما تعلم وتشارك الخلق في العمل بالحكم لا تخالفهم فيه  
 خصلته منه حتى لا يكون له ولم عليه حجة تنفرد مع ربك عز وجل بما طاعتك وتكون مع الخلق  
 بطاعتك لا تحل لنفسك انك تشاء ان ركبوا والاركتك ان صرعتا والامر  
 ان لم تطعك فيما تريد من طاعة الله عز وجل والاعاقبة بسياط الجوع والعطش  
 والذل والفساد والخلة في موضع لا انيس فيه من فخلق لا تنج هذه السبا  
 عنها حتى تطيع الله عز وجل في كل حال فاذا اطاعت لا تحل المعاصية بغيرك  
 وبشيء اليس فعلت كذا وكذا واقف حاجتي لا تنزل منكسرة انما يستعين <sup>علي</sup>  
 هذا جميعه بطلب مراد الله عز وجل وبموافقة وترك معاصيه وان يكون ظاهره  
 وباطنه واحدا بغير موافقة لا مخالفة طاعة لا معصية شكرا بلا كفر ذكر الاماني  
 خير بلا شر لا ظلم بقلبك وفيه احد غير الله عز وجل لو سجدت له الف عام  
 على الجرة وانت مقبل بقلبك على غيره لما تفكك ذلك لا فاقته له وهو يجب  
 بغير موافقة

تب

تب  
ربا واخلص

عليهم

ما  
عليه

فمروا به عسرة وجل لا تسعدكم حتى تسد الكفل ايش تنفك اظهار الزهد  
في الاشياء مع اقبالك عليها بفتك اما تعلم ان الله عز وجل يعلم ما في  
صدور العالمين ما تسجي نقول بلسانك توكلت على الله عز وجل دني  
قلبك غيره يا غلام لا تغتر بحكم الله عز وجل فتك فان بطشه شديد لا  
تغتر به ولا بالسماحة اجمال بالله عز وجل كل عليهم عليهم السلام علم علماء  
بحكم الله عز وجل جمال بالله عز وجل يا مرون الناس بامر ولا يتسلون ونبهونهم عن  
شيء ولا يهتدون عن يد عون الى الله عز وجل وهم يفرون منه يارب زدني بمجاهدة  
وزلة اسماء ودمع موزقة مكتوبة معدودة اللهم تب علي وعلهم وحبنا  
كلنا لبيك محمد صلى الله عليه وسلم ولا نبيا ابراهيم عليه السلام اللهم لا تقط  
بعضنا على بعض وانفع بعضنا ببعض وادخلنا كلنا في رحمك امين وقال خير الله  
يوم الاحد بكرة بكرة باطنا في ذبقة القعدة سنة خمس واربعمائة وخمسة  
ما تعلم ما صحت احوالك الحق عز وجل دلالت مرية لان كل من يري ارادة الحق  
عز وجل ويطلب فيه فقد بطل دعواه مرية وادبنا فيهم كثرة ومرية وادبنا  
الاخرة فيهم قلة ومرية وادبنا فيهم الصادقون في ارادة اقل من كل قليل هم في القلة  
والعدم كالكرية الاحمرم احاد افراد في القلة وذو النور حتى يوجد منهم واحد  
نزل العرش لهم معادن في الارض ملوك قياهم سجن البلاد والعباد بهم يدفع  
عن الخلق وبهم يمحطون بهم تمطر السماء وبهم تنبت الارض في برائة امرهم يقرون من  
شا حق الى شا حق من بدالي بلد من خراب الى خراب كلما عرفوا في موضع نحووا  
يرمون الكمل وراة ظهورهم ويسلمون متعاج الدنيا الى اهلها لا يزلون كذلك  
الى ان تبتى القلوع واولهم وخرمي الانهار الى قلوبهم ويخاطبهم خود من قبل عز وجل  
كل منهم يفرد اليد بالواست فيكرومون ويحفظون ويولون على الحق كل هذا من



وراى عتق لم نجيد يصير بالعلم على الخلق فرفية عليهم يصيرون كالا طباغ وبقية الخلق  
 مرضى ويحك تدعى انك منهم باعلامهم عندك باعلامه قرب الحق عز وجل ويطغى في  
 ابي منزلة انت عند الحق عز وجل وفي ابي مقام ما اسمك وما القاب في الملكوت  
 الاعلى على ما خلق باياك كل ليلة طامك وشربك مباح هو حلال طلق تضاح الدنيا  
 والاخرة او قرب الحق عز وجل من انيك في الخلوة يا كذاب انيك في الوحدة فانك  
 وشيطانك وهواك والفكر في دنياك وفي الخلوة شياطين الانس الذين هم  
 اقران السوء واصحاب القيل والقال هذا شبي لا يجي بالهذيان ونجد الدعوة  
 كلامك في هذا حوس لا يفتك عليك بالسكون والتمول بين يدي الحق عز وجل  
 وترك اساعة الادب ان كان ولا بد من الكلام في هذا فيكون كلامك  
 فيه على سبيل التبرك به والتبرك بتذكر افعاله لا تأت تدعية بظلمة مع ضلالتك  
 طلبك منه كل طاعة لا يوافق الباطن فهو خديان اما سمعت قول النبي صلى الله عليه وسلم  
 ما صام من نفل ياكل لحوم الناس وقد بين صلى الله عليه وسلم ان  
 ليس الصيام ترك الطعام والشرب والمفطرات فحب بل حتى يضاف اليه  
 ترك الانام واحذر من البنية فانها تاكل الحسنات كما تاكل النار المحطب ما  
 يقودها من اقلح قط ومن عرف بها قلت مرته بين الناس واحذر من النظر  
 بشهوة فانه يزرع المعية في قلوبكم وعاقبة غير محمود في الدنيا والاخرة  
 واحذر من اليمين الكاذبة فانها تترك الديار بلا وقع تدحى ببركة الاموال  
 والاديان ويحك تنفق ما لك باليمين الكاذبة وتخسر دينك لو كان لك  
 عقل لعلمت ان هذه هي الخسارة بعينها تقول والله عز وجل ما في هذه البلية  
 مثل هذا الساع ولا عند احد مثله والله انه يسوي كذا وكذا وانه على كذا  
 وكذا وانت كاذب في كل ما قلته ثم تشهد بالزور وتحلف بالله عز وجل

بيان سكون

در باب  
 بيان  
 دونه و بغير

انك

انك صادق من قريب بكنيات العلي والزمن ناد برار حكيم اسد بين يدي الحق  
 عز وجل من لم يتادب باداب الشريعة اذنت النار يوم القيامة ماله سبيل فقال من فيه  
 هذه الخمس اتصال او بعضها تحسب بطلان صومه ووضوؤه فقال صومه ووضوؤه لا  
 يبطل ولكن هذا جاء على سبيل الوعد والتحذير والتحذير اي جاء قوله صلى الله  
 عليه وسلم ما صام من نفل في كل يوم الناس عليه سبيل الوعد والتحذير والتحذير  
 ولا يظن احد انه رضي الله عنه وارضاه ولا حسرنا من بركاته وانما احدهما  
 عز وجل تحت ولايته يجوز الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم والتحذير والمصلحة  
 فان ساحت بحر علمه منزله من ذلك بل معنى كلامه الشريف رضي الله عنه وارضاه  
 ولا حسرنا من بركاته وادام علينا طل ولايته ان الشئ اذا عورض بما يقاومه صار جود  
 كالعدم فالصوم اذا اغتتاب صاحبه عورض اجره باثم الغيبة وبقي الصائم صبرا ليد  
 من اجر الصوم فما صام الصائم لان انتفاء الانزاع على انتفاء الموشية  
 واي صوم تبرك فيه الاكل من الحلال ويباشر فيه الاكل من الحرام والاكل للغيري  
 قد ينزل منزلة الاكل للصوم باعتبار بعده معنى الصوم وان بقي طاهر الصوم واي  
 نفع في القلب بلا روح فغدا مني محمد في نفي الصوم حيث تنزل صلى الله عليه وسلم  
 منزله قول من احسن اليه ثم اسي اليه مثل الاحسان فقال ما احسن الي وهو صادق  
 لان الاساءة اذا عارضت الاحسان باقى الاحسان والبناء اذا عدم ما بقي البناء  
 فمعنى قوله رضي الله عنه وارضاه ولا حسرنا من بركاته وتغافلنا عن عذابه عز وجل انه  
 تخفيف اي العدول عن الحقيقة الى المجازة ونفي اللزوم واردة نفي اللازم فالتخفيف  
 فالتخفيف سر الاداء بالمجاز حيث يظن بالمجاز ان وجود فعله با في عدمه ولا اعتبار  
 عليه وهكذا ودين السلف من الانبياء والاولياء يعمدون الحقائق بكلمات مجازية  
 ليعتاد السالك طريق التجدد ولا يقع عليه باب الجدل والخصومة لان الادعاء بلاس القبول

وفتح هذا الباب يفتح به ابواب الترقى في المعاني العالية برود واحد تعالى اعلم يا غلام  
 محل عدنا يا قى وانت مضمون من ظهر الارض موجود في القبر او لعل يكون هذا ساقه اخرى  
 انش هذه الغفلة ما اتسنى قلوبكم ضحوا انتم ما اقول لكم وغيري يقول لكم وانتم على حال  
 واحدة القرآن يلى عليكم واخبار الرسول وسير الاولين تقرى عليكم وانتم لا تتغيرون  
 ولا تحسون ولا تتغير اعمالكم كل من يخلف بمقعة فيها وعط ولم يتعظ فهو في خير البقاع  
 وهو شدة الاحل يا غلام استهانك باولياء الله عز وجل من قلت مفرقك  
 يا بعد عز وجل تقول هو لا يتيسون لم لا يتعينون معانم لا يقعدون معانقون  
 هذا الجحشك نبضك لما قلت مفرقك بالدينا وعاقبتا بجمل امر الاخرة وعلى قدر  
 فله مفرقك بالآخرة بجمل الحق عز وجل يا مستغلا بالدينا عن قريب الخزان والندامات  
 عندك ظاهرة عليك في الدنيا والآخرة تظهر انما لك يوم القيمة يوم التغابن يوم القيمة  
 يوم الندامات والخزان كتاب نفسك قبل مجي الآخرة لا تغتر بحسب الله عز وجل فلك  
 وكرم عليك انت قايما على اسوة الاحوال من المعاني والذات لو ظلم الناس المعاني  
 يريد الكفر كما ان الحق يريد الموت عليك بالتوبة قبل الموت قبل مجي الملك للموت بالظلم  
 يا شباب توبوا الماترون الحق عز وجل تبليكم بالبلاء حتى تروا اودانتم لا تعقلون وتضرون  
 على معاصيه يا تبلى احد في هذا الزمان الاحاد افراد الان ذنوبه نعمته لا نعمته عقوبة الله  
 لزيادة في الدرجات والكرامات القوم يبذلون لترفع درجاتهم عند ماكم يصبرون  
 مع ما انهم يريدون وجهه اذا تم لهم هذا فقد تم لهم الملك واذا لم يتم لهم هذا فقد  
 انهم في حلك الله لا حلك لك القرب منك والنظر اليك في الدنيا والآخرة  
 في الدنيا وفي الآخرة باعيننا يا قوم وبتشوا من روح الله عز وجل وفرج فان فرج  
 قريب لا تياس فان الصانع الله لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك امر الا تهرب  
 من البلاء فان البلاء مع الصبر اساس كل خير اساس النبوة والرسالة والولاية والفرج  
 والنجاة

مفرقك نبضك  
 مفرقك باقرار الناس  
 على قدر قلته

محاسبة

بيان  
 توبه

والجثة البلاء فاذا لم تصير على البلاء فلا اساس لك لا تقاعد لبناء الاباساس التي  
 ميتا نأبأ على منزلة جدي ربنا تفر من البلاء والافات لكنك لا حاجة لك في التوا  
 والمعرفة والقرب من الله عز وجل اصر دأكل حتى تسري بقلبك ومرك وبروك  
 الى باب القرب من ربك عز وجل العلماء والادباء والابرار وراثة الانبياء  
 الساسرة وهو لاء المتأدرون بين ايديهم للمؤمن لا يخاف غير الله عز وجل  
 ولا يرؤيه قد اعطى القوة في قلبه وسره كيف لا يكون قلوب المؤمنين قوية بالسر  
 عز وجل وقد استرجه الى انزال هذه القلوب عنده والقلب في الارض  
 قال الله تعالى وانهم عندنا لمن المصطفين الاخيار يصطفون على اهلهم واهل  
 زمانهم تميز ومعانيهم وتنور مبانيهم ولهم زافار قوا الخلق وزحداني السانوفات  
 ساروا الى قدام وبيت الغيب اذ ارجع ما بقي لهم رجوع استأمنوا بالوحدة  
 اختاروا الخراب وسوا حبل الجار والبراري والفقار عيسى لعمري ان ياكلون  
 من بقر النصارى ويشربون من حذر انما يصيرون كالوحوش خالكة يقرب قلوبهم  
 ويوشها بوقوف مبانيهم مع مباني الرسلين والعديتين والشهداء وتوقف مبانيهم  
 معه لا يزلون وتوفاني في حكمة يعلمونهم خلوة وراحة المتقين وطيبه المتقين  
 بالله عز وجل يا علام لا بد من الحلاوة من المرارة والصلاح والفساد من الكدر  
 والصفاء فان اردت الصفاء اكلت ففارق قلبك الخلق وواحدة ما تحب عز وجل  
 فارقد الدنيا ودع اهلك وسلم الى ربك عز وجل واخرج قلبك عريانا عن الكل  
 واقرئ من باب الاخرة ثم اذ غلبا فان لم تجد ربك عز وجل فيها فاخرج منها حارا  
 باطلا للقرب منه اذا وجدت كل الصفاء عنده ما يقبل للحب شرع  
 بغيره الجنة وارطابى الراحة وارتجار باغوا الدنياء ولذا قال الله عز وجل  
 ما تشتهي النفس وتلك الا عين ما ذكر القلب ما ذكر السر ما ذكر المعنى المحبة للصوم القوام

السر

الحمد لله الذي هدانا لهذا  
 ما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله  
 والحمد لله رب العالمين

المراهقين في الشهوات والذات باحوا موصحا بصوم لستانا بستان دار ابد  
 اريد منكم اعالا بلا كلام العارف العادل لوجه الله عز وجل سندان يدق عليه وهو  
 لا ينطق لرض مني عليه وبغيره يبدل وهو اخر من القوم لا يسمعون غير الله عز وجل  
 ولا يسمعون من غيره لهم جان بلاسان هم قانون عنهم ومن غيرهم  
 كذلك واذ انشاء الله نشرهم جل انجان لسانا كانهم متجودون يا خذهم للكل  
 اليه بدار فية ورحمة يصومهم له ويشيئهم له لا يغيره يصنعهم لنفسه كما صنع  
 موسى عليه السلام حيث قال له واصطنعتك النفس ليس كمنه شيء وهو السميع  
 جل راحة بلا قلب النفس بلا حشرة نفمة بلا نفمة فخرته بلا عبادة خلاوة بلا مارة  
 ملك بلا حلاك هذا لك الولاية عسى اني من وصل الي هذه الحالة تعاليت له الراحة  
 واقامع ما انت عليه لا تحب راحة في الدنيا لا تدار الكذب دار الافات لا ذلك  
 من اخرج منها فلياك باخر جها من قلبك ومن يدرك فان لم تقدر فامر كما من يدرك  
 واخر جها من قلبك فاذا قويت فاخر جها من يدرك واعطها الفقراء والمساكين  
 عيال الحق عز وجل مع ذلك باك لا يقولك لا بد من اتيانه سوسيه ان كنت خيا  
 او فقرا زاحدا او راعيا الدائرة عيلة محبة قلبك وسرك وصفا ساما انما يصنفون ان  
 يتعلم العلم والعمل به والاخلاص في العمل والصدق في طلب الحق عز وجل  
 يا علام السما سمعت تفقه ثم اعترل تفقه بالفقه الظاهر ثم اعترل الي الفقيه  
 الباطن اهل عبادة الظاهر حتى يقراب العمل الي علم لم تكن تفقه هذا العلم  
 الظاهر ضياء الظاهر العلم الباطن ضياء الباطن حوضيا وبنياك وبنين ربك  
 عز وجل كما عملت بملك قربت طريقك الي الحق عز وجل واتسع الباب بملك  
 وبنية ودرغ مصرعا الباب لك كفاك ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة  
 حسنة وقا عذاب النار وقال برحق الله عز وجل يوم النكاح حسنة بالمدرس

بيان  
 راحات

اخراج الدنيا  
 من القلب واليه

الذكر

التوقف

فما

الملك

لا حمل انماكم

بخار

يا ايها المتقون في سنة خمس وعشرين في غلام قدم الاخرة على الدنيا  
 فانك منكم جميعا حقبة لك كيف اشتغلت بعلم توهم رب اولم تشغل بالدنيا  
 امدك اسد عز وجل بالمعونة عليها وزركك التوفيق وقت الاخذ منها واذا اخذ  
 منها شيئا وضعت فيه البركة المؤمن ميل الدنيا واخرة ميل لدنياه بلغة بقدر  
 ما يحتاج اليه يقينه منها كرا والواكب لا يحصل منها الا لغير ايجال كل حرة الدنيا والدار  
 كل حرة الاخرة ثم المولى اذا حصل من يدريك رقيق من الدنيا نازحك نفسك  
 وطلبت الشهوات فانظر حينئذ الى من لا يقدر على كثره فانه لا تلاح لك حتى تنفض  
 وتعاد يصا في جانب اتى عز وجل الصديقون يعرف بعضهم بعضا بشتم كل واحد منهم  
 رايحة القبول والصدق من الاشرار يا من غدا من اتى عز وجل وعن الصديقين من  
 عباده مقبلا عن الخلق منكم الى متى اقبل لك عليهم ليس ينفضوا بك ليس بايديهم ضرر  
 ولا نفع ولا عطاء ولا منع لا فرق بينهم وبين ساير المخلوقات فيها يرجع الى الضرر  
 والنفع الملك واحد الصائر واحد وانما في واحد المحرك والسكن واحد المسلط والمخبر  
 واحد المعطي والمانع واحد الخالق والرازق واحد هو اسد عز وجل هو القديم الذي لا  
 هو موجود قبل الخلق قبل اباكم واهباكم واغياكم هو خالق السموات والارضين وما بينهما  
 ليس كمثله شيء وهو السميع البصير واسما عليكم يا خلق اسد عز وجل خالقكم  
 معترف ان كان في في القبر شيء عند اسد عز وجل لا حملن انفاكم من اولكم الى اخركم  
 يا متفكرين اتوا عبيد وصدى من دون اهل السموات والارض كل من عمل  
 بعمله صار به ومن اسد عز وجل باب يدخل قلبه منه عليه واما انت يا عالم مستغل  
 بالثقال والقييل وجميع المال عن العمل بملكك فلا جرم يقع بيدك منه الصورة دون  
 اذا اراد اسد عز وجل بعبد خيرا علمه نعم العمل والاخلاص ومنه ادناه والارادة  
 وعرفه وعلمه علم القلوب والاسرار فحذاره لا دون غيره ينجيه كما اجتنى

عليه السلام وقال له اصطنعتك لنفسى لا لغيري لا لثبات والذات والضرر  
لا الارض ولا السماء ولا الجنة ولا النار ولا الملك ولا العبد لا يقيدك شيء  
عنى ولا يتغلبك شيء الا غلبتك عنى صوته ولا تجيبك عنى خليفة ولا  
تعتبك عنى شهوة يا غلام لا تيسر من راحة امرؤ وجل معيته اركبها بل افضل نجاسة  
ثوب وديك بماء التوبة والنبات عليها والاخلاص خيما وطيبه ونجوه بطيبه فخذ  
من هذا المنزل الذي انت فيه فانك كيف ما التفت فاسباح حوكك والاذا يا قصده  
تول منه وارجع الى الحق عز وجل تطلبك لا تأكل بطعامك وشهواتك وحواك وتأكل  
الابشاد من عديين وهما الكتاب والسنة ثم اطلب شاحدين اخرين وحمائك  
وفعل امرؤ وجل اذا ذن الكتاب والسنة وطلبك انتظر الرابع وهو فعل امرؤ وجل  
لا تكن كما طلب العبد كطوب ولا يدرك ما يقع بيده يكون الخالق والخلق هذا شيء  
لا يجيى بالتحصيل والتمنى والكلف والتقصير ولكن هو شيء وقرنى الصدور وصدق العمل  
اي عمل العمل الذي اراد به وجه امرؤ وجل يا غلام العافية في ترك طلب العافية  
والغنى في ترك طلب الغنى والدواء في ترك طلب الدواء وكل الدواء في التسليم الى الحق  
عز وجل وقطع الاسباب بوضع الابواب من حيث تطلبك الدواء في توحيد امرؤ  
عز وجل اطلب لا باللسان محب التوحيد والزهد لا يكون على الجسد واللسان التوحيد  
في القلب والتقوى في القلب والمعرفة في القلب والعلم بالحق عز وجل في القلب وحجة  
عز وجل في القلب والقرب منه في القلب كن عاقلا ولا تنسوس ولا تنصع ولا تكلف  
انت في حوسس وتصنع وتكلف وكذب ورياء ونفاق كل عملك اسبغاب الخلق  
اليك اما تعلم انك كلما خطوت بطلبك خطوة الى الخلق بعدت من الحق عز وجل تدري انك  
طالب الحق عز وجل وانت طالب الخلق فمثل من قال اراد انسى الى مكة وتوجه الى فخراسان  
فبعد من مكة تدري ان طلبك قد خرج من الخلق وانت تخافهم وترجوهم فاعلم انك الزهد وباطلك

بيان  
نبات توبه

بيان  
اداب اكل

سجل الدعاء لتسليم

ترجيد القلب

خطوة حسن

البرقة



الرغبة ظاهره كالحق عز وجل وباطنك الخلق هذا امر لا يحى بلعلقة اللسان هذه  
 ليس من خلق ولا دنيا ولا آخرة ولا سوى الله عز وجل في الجملة هو واحد لا يقبل  
 الا واحدا واحدا لا يقبل الشريك فانه يدبر امرك واقبل ما يقال لك الخلق عز وجل  
 لا يضروك ولا ينفعوك انما الحق عز وجل يجرى به ذلك على ايدىهم فليس لهم  
 فيك وفيهم جرمي العلم في علم الله عز وجل بما هو كاك وعليك الموحدون  
 الصالحون حجة الله على بقية الخلق منهم من يتعربى عن الدنيا من  
 ظاهره وباطنه ومنهم من يتعربى عنها من حيث باطنه فحب لا ير الحق  
 عز وجل على بواطنهم منها شيئا تلك القلوب الصافية من قدر على هذا  
 فقد اعطى الملك من الخلق هو النجاء البطل النجاء من طهر قلبه مما  
 سوى الله عز وجل ودفع على باب سيف التوحيد ومصاصه الشرع وبني شيئا  
 من المخلوقات تدخل اليه جميع قلبه لمقلب القلوب الفرج يندب انظاره والتوجه  
 والمعركة يندبان الباطن والعلم بالحق عز وجل يوقف الاسرار على ملك انظار  
 والباطن يا عبد الله قالوا قلنا يا يحيى خذى يقول هذا امر من امر الله  
 حلال وانت لا تقدر ولا تسعه انت موسى في موسى من الله صلى الله عليه وسلم  
 انه قال دبل للبحر مرة وللعالم سبع مرات ودبل واحد للبحر اهل كيف  
 لم يعلم ودبل لهذا العالم سبع مرات لانه علم وما علم عنه بركة العلم و  
 بقيت عليه حجة تعلم ثم انظر في خلوك عن الخلق وانستقل بمحبة الحق  
 عز وجل فاذا صحت لك الافراد والمجته قريك اليه وادناك منه وافداك  
 فيه ثم ان شاء ان نيتك ونظرك للخلق وبروك الي استيفاء  
 الاقسام امر بهج سابقه وعلمك فحبت على حيطان خلوك  
 فارمت بها واطهر امرك الخلق فتكون بينهم به لا يك تسو في الام

منهم من مغربي الدنيا

نجاح

بيان

قائده توجيه  
 وقائده شرح

الى الخلق